

إطار ضمان الجودة ونحسين الجودة  
للبرامج (الاقسام العلمية)  
في الجامعات العراقية

## **Framework of Quality Assurance and Quality Improvement of Programmes in Iraqi Universities**

The implementation of UNESCO-Iraq Office project “Rehabilitation of Iraqi Higher Education System” encompasses the development of Quality Assurance system. One of the outcomes of this project is to develop a quality assurance framework for programmes. UNESCO-Iraq Office in collaboration with the Network of Iraqi Scientists Abroad (NISA) have shown significant leadership and a firm commitment to training of quality assurance officers and to cultivating a culture of quality in Iraqi universities.

The goal of this document is to provide universities with guidelines or requirements for programme review supplemented with good practices, examples and techniques. It will hopefully help bridging Iraqi universities into line with international quality assurance standards, to facilitate International accreditation and greater international acceptance of Iraqi degrees, and to improve graduates’ access to university programmes worldwide.

Care has been taken in developing this Quality Assurance Framework of Programmes for Iraqi universities to balance the need for accountability with the need to encourage meaningful involvement of academic staff and students. We have kept this issue in mind in order to produce a Quality Assurance Framework that supports innovation and improvement while cultivating a culture of quality assurance that produces quality enhancement.

**Mohamed Al-Rubeai**  
Emeritus Professor  
University College Dublin

# إطار ضمان الجودة وتحسين الجودة للبرامج (الاقسام العلمية) في الجامعات العراقية

## مقدمة

يشمل تنفيذ مشروع مكتب اليونسكو-العراق "إعادة تأهيل نظام التعليم العالي في العراق" تطوير نظام ضمان الجودة. أستطاع مكتب اليونسكو-العراق بالتعاون مع شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) وبالتنسيق مع قسم ضمان الجودة مقر الوزارة خلال السنوات المنصرمة ابتداءً من عام 2008-2009 من تدريب عدد كبير من قيادات ضمان الجودة في كليات الهندسة وفي غرس ثقافة الجودة في الجامعات العراقية نتيجة الالتزام الراسخ بالمبادئ والأهداف التي تضمنتها وثيقة إعادة التأهيل وقيادتهما على الصعيد التنظيمي والتدريبي للمشروع. أحد اهم اهداف هذا المشروع هو وضع إطار تنظيمي وعملي لضمان جودة البرامج (الاقسام الاكاديمية) يتضمن الاسس والعمليات التي تتخذها الاقسام الاكاديمية لضمان جودة التعليم والتعلم والبحث العلمي.

وغيرض هذا الاطار هو تزويد الجامعات بمبادئ توجيهية ومتطلبات مراجعة البرنامج وتوفير امثلة على الممارسات الجيدة، والتقنيات التربوية الحديثة يمكن الركون اليه من اجل البدء ببرامج الجودة. واملنا ان يساعد هذا الاطار في جعل عمليات الجودة في الجامعات العراقية متماشية مع معايير ضمان الجودة العالمية، لتسهيل الاعتماد الدولي وزيادة القبول الدولي للشهادات العراقية، وتحسين قبول خريجي الجامعات العراقية في البرامج الجامعية في جميع أنحاء العالم.

وقد تم الحرص عند اعداد هذا الإطار الى تحقيق التوازن بين الحاجة للمساءلة مع الحاجة إلى تشجيع المشاركة الفعالة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب. اخذنا هذه المسألة في الاعتبار من أجل إنتاج إطار لضمان الجودة يدعم الابتكار وتحسين الجودة وفي نفس الوقت يغرس ثقافة ضمان الجودة التي تنتج تحسين الجودة.

أ.د. محمد الربيعي

أستاذ متمرس

جامعة "كلية دبلن الجامعة"

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
5	مقدمة
7	شكر وتقدير
10	1- المدخل
10	1.1 : التعليم العالي في العراق
12	2.1 : التنظيم الاداري للجامعات العراقية
12	3.1 : شروط تأسيس الجامعات العراقية الحكومية والاهلية
13	4.1 : شروط تأسيس الكليات والاقسام العلمية في الجامعات العراقية
14	5.1 : تعاريف عامة لبعض مفاهيم الجودة
20	6.1 : ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات العراقية
23	2- الجودة
28	1.2 : مقارنة بين خصائص ضمان الجودة والاعتماد
28	2.2 : اهداف المراجعة في نظام ضمان الجودة
29	3.2 : الفرق بين مراجعة ضمان الجودة للمؤسسة ومراجعة ضمان الجودة للبرنامج او للقسم
30	4.2 : عملية مراجعة البرامج الاكاديمية (الاقسام)
30	5.2 : نتيجة المراجعة
30	6.2 : المعايير
36	3: ضمان الجودة للبرامج التعليمية او للاقسام
36	1.3 : مواصفات محتوى البرنامج (المنهج)
37	2.3 : مواصفات المساقات التعليمية (الكورسات)
38	4.3 : لجنة التقييم الذاتي
39	5.3 : كتابة تقرير التقييم الذاتي
39	6.3 : الرسالة والتخطيط الاستراتيجي
41	7.3 : محتويات تقرير التقييم الذاتي
60	8.3 : تحليل سوات
61	4. مراجعة من قبل مجموعة المراجعة
61	1.4 : المعلومات الواجب توفيرها لمجموعة المراجعة خلال الزيارة الميدانية
61	2.4 : اهداف ومهام مجموعة مراجعة الاقران
62	3.4 : هيكلية مجموعة المراجعة والجدول الزمني للزيارة
63	4.4 : تقرير مجموعة المراجعة
65	5. خطة تحسين الجودة
65	1.5 : كتابة خطة تحسين الجودة
66	2.5 : اقتراحات لمشاريع ضمن خطة التحسين
68	3.5 : متابعة تنفيذ نتائج مراجعة الجودة للقسم
69	ملاحق

## 1- المدخل

### 1.1: التعليم العالي في العراق

المخرجات فيما عدا "وثيقة اصلاح التعليم العالي في العراق" التي اعدت في عام 1989 الا انها اهملت ولم توضع موضع التطبيق ولم يعاد النظر في سياسة التعليم ( خلال اعوام ال 2007 ومابعدها كان مشروع البعثات العراقية كاحدى الوسائل لاعداد وتهيئة اسانذة للجامعات العراقية) الا بعد اكثر من عشرين سنة حيث تم انجاز "الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي في العراق " للسنوات 2012 الى 2022 باشراف مشترك بين اليونسكو والبنك الدولي والتي اعتمدت رسميا من قبل الحكومة العراقية ومع ذلك بقيت توصياتها حبيسة الادراج.

حضي قطاع التعليم العالي منذ عام 2003 باهتمام كبير من أجل زيادة عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد العالية بناء على فلسفة مفادها ان هناك نقص كبير في حملة الشهادات العالية مقارنة بدول المنطقة، وهي لا تسد حاجة السوق والمجتمع للاختصاصات العلمية لذا فان زيادتها ستنقل المجتمع من التخلف إلى التقدم. لذا شهدت السنوات السابقة ومنذ 2003، توسعاً ملحوظاً في عدد الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية حيث ارتفع هذا العدد من (25) إلى اكثر من (60)، وهو رقم تخطى ما رسمته الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم العالي في العراق. تم قبول 160 الف طالب وطالبة في عام 2013-2014 في الدراسة الصباحية فقط وبزيادة قدرها 22% على عدد الطلاب المقبولين في عام 2010-2011. كما تم اضافة 96 كلية و217 قسما و48 فرعا في الجامعات العراقية بالإضافة إلى عدد من المعاهد العليا في التخصصات التقنية والطبية المختلفة. وارتفع عدد الطلاب في الدراسات العليا بنسبة 56% في خلال سنتين وارتفع عدد الكليات الاهلية من 26 كلية في عام 2010 الى 39 كلية في عام 2013 تضم اكثر من 105 الاف طالب

يعود تاريخ تأسيس اللبانات الاولى للتعليم العالي في العراق الى بدايات القرن العشرين عندما تأسست كلية القانون ودار المعلمين العالية (كلية التربية فيما بعد) وكلية الطب وكلية الآداب والعلوم، التي أسست أول جامعة حديثة وهي جامعة بغداد في عام 1957. وفي الفترة ذاتها تأسست اول جامعة اهلية وهي جامعة الحكمة لكنها اغلقت بقرار حكومي في عام 1969 والحقت جميع كلياتها بجامعة بغداد. اعتبر التعليم العالي في هذه الحقبة من افضل الانظمة في المنطقة واصبح محط انظار لكثير من الدول العربية ودول الشرق الاوسط. ولربما يعود ذلك الى وجود هيئة تدريسية تربت في جامعات الدول المتقدمة واهتمت بمواكبة التطورات العصرية في العالم. منذ عام 1967 بدأ عدد كبير من الجامعات الحكومية بالظهور فتم تأسيس جامعات المستنصرية والبصرة والموصل والسليمانية وصلاح الدين في الستينات. وفي عام 1970 تم استحداث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتضع الجامعات تحت اشرافها المباشر وسيطرتها الشاملة مما ادى الى تنظيم الجامعات اداريا واكاديميا بشكل واحد واصبحت مناهجها واساليب التدريس متشابهة لحد كبير بالرغم من ان قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 40 لسنة 1988 نص على ان "تكون مهمة مركز الوزارة التخطيط والمتابعة وتنسيق واقرار الخطط بعد وضعها من قبل الجامعات وهيئة المعاهد الفنية وتوحيدها في خطة واحدة على مستوى الدولة والاشراف على حسن تنفيذها".

وفيما عدا الاستمرار في تأسيس الجامعات كاستجابة الى زيادة اعداد الطلبة الراغبين في ولوج الجامعات لم يحضى التعليم العالي بسياسة وطنية هدفها تحسين نوعية

المؤسسات والخريجين باجمعهم من مجموع النفوس او لكل مائة الف من السكان، او بحساب نسبة الالتحاق الاجمالية من مجموع السكان في سنة معينة، او كما هي عليه في تقرير الوزارة الذي اعتمد على حساب نسبة الالتحاق بالتعليم العالي الى السكان في الفئة العمرية 18-23. وفي بعض البلدان تحسب النسبة باعتبار الفئة العمرية 17-30 عاما.

### اقليم كردستان

في الوقت الحاضر توجد في إقليم كردستان تسعة عشر مؤسسة أكاديمية حكومية واهلية معترف بها رسميا. وبلغ العدد الاجمالي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في الاقليم حوالي 93700 للعام الدراسي 2009-2010 طالب وطالبة .

في عام 2009 عمدت حكومة الإقليم إستراتيجية جديدة لإدخال إصلاحات على نظام التعليم العالي، وتتلخص الإستراتيجية بالسعي لرفع مستوى النوعية في التعليم والبحث والإدارة، وتشكل أساسا خطة و خارطة طريق طويلة الأمد لمسيرة التغيير. تضمنت خريطة الطريق لاصلاح التعليم العالي المراحل التالية:

- إدخال إصلاحات على البحوث لتشجيع الابداع وايجاد روابط بين باحثي الإقليم ونظرائهم في المراكز العالمية المتقدمة.
- الاستثمار في مجال التعليم العالي لتحسين البنية التحتية ورفع القدرات البشرية.
- إنشاء نظام لتقييم الجامعات ومنح الترخيص والإعتمادية.
- إصلاح هيكله الجامعات والهيئات لوقف هدر الأموال ودفع المؤسسات إلى الإدارة الذاتية.

وطالبة. ويبدو ان عدد الطلبة في الدراسات الاولية من التعليم العالي ارتفع من حوالي 416 الف الى اكثر من 554 الف في غضون ثلاث سنوات (اي بزيادة نسبتها 33%) وارتفع عدد طلبة الدراسات العليا من حوالي 17 الف الى 30 الف (بزيادة نسبتها 76%)، وفي مقابل هذا الارتفاع الكبير لم يرتفع عدد التدريسين من حملة الدكتوراه الا بنسبة 23% (من حوالي 12899 الى حوالي 15915) ولا تتوفر معلومات للمؤلف عن تحسن مستويات التدريسين وزيادة معارفهم خلال هذه الفترة الا ما نعرفه هو وجود مشروع برنامج تدريب الملاكات التدريسية لفترة زمنية قصيرة في الجامعات العالمية تحت اشراف دائرة البحث والتطوير في الوزارة، ولا عن حدوث تغيير ملحوظ في النسبة العالية جدا للتريسين من حملة الشهادات المحلية، ولا عن معدل الزيادة في الاجهزة والمعدات والانظمة الالكترونية والتي يتوقع ان ترافق الزيادة الهائلة الحاصلة في عدد طلبة الدراسات العليا.

وفيما عدا تقرير "التعليم العالي والبحث العلمي: ارقام وحقائق، انجازات ثلاث سنوات" الذي اصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد عام 2014 لم تتوفر لدينا احصائيات وافية اخرى عن واقع التعليم العالي والبحث العلمي حاليا تشفي غليل الباحث التربوي.

من المهم التأكيد على ان سياسة التعليم العالي لازالت تركز على زيادة عدد المقبولين في الجامعات استنادا على مقارنة مع عدد طلبة الجامعات في بلدان عربية واقليمية بالرغم من وجود مشكلة في هذه الارقام لان طريقة حسابها مبهمه وتعتمد طرق مختلفة فهي من الممكن ان تكون نسبة الطلبة الحاصلين على الشهادة الاعدادية والذين تم قبولهم في التعليم العالي الجامعي والتقني والمهني في سنة محددة او بحساب نسبة المقبولين في هذه

- إصلاح الإدارة للحد من الروتين وتسهيل شؤون المواطنين.
  - حماية حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين بيئة التعليم.
- وأعد مشروع قانون التعليم العالي والبحث العلمي لإقليم كردستان العراق لغرض وضع هذه الاصلاحات محل التنفيذ.

### 2.1: التنظيم الاداري للجامعات العراقية

تعد الجامعات العراقية حسب قانون وزارة التعليم العالي رقم 40 لسنة 1988 مؤسسات ذات شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي والاهلية القانونية للامانة لتحقيق اهدافها وهي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وعلى اساس القانون فإن الاجهزة المركزية للجامعة هي مجلس الجامعة والكليات والاقسام العلمية. ويعرف القانون القسم العلمي بأنه الوحدة العلمية الاساس في التعليم العالي ويديره مجلس القسم ورئيسه الذي يعين بقرار من رئيس الجامعة بناء على توصية من عميد الكلية، ويتولى مجلس القسم عدد من الاختصاصات بضمنها مناقشة مناهج الدراسة ومفرداتها والكتب الدراسية واقتراح تعديلها او تبديلها في ضوء توصيات اعضاء الهيئة التدريسية. يشكل القسم على اساس المادة او التخصص في مادة ويضم القسم مختبرات وورشات عند الاقتضاء وله عدد من اللجان التربوية والعلمية والمالية وفقا لحاجات القسم، وهيئة تدريسية تتألف من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين والمدرسين المساعدين.

### 3.1: شروط تأسيس الجامعات العراقية الحكومية والاهلية

لم تكن هناك شروط قبل 2003 لتأسيس جامعات حكومية حيث كان يتم ذلك بقرار من ديوان الرئاسة. تم لاحقا بعد 2003

وضع وضوابط شروط لاستحداث الكليات والاقسام العلمية كما هو موضح ادناه في الحقل التالي. كان الاسلوب المتبع هو استحداث كلية ترتبط باحدى الجامعات القريبة وعندما يصبح العدد ثلاثة كليات يتم اعداد دراسة لاستحداث جامعة لتضم هذه الكليات الثلاث. الطريقة الثانية هي اصدار قرار وزاري او قرار من مجلس الوزراء لاستحداث جامعة ثم يبدأ العمل لتهيئة المستلزمات لذا يبدو انها طريقة غير مدروسة ولربما غير صحيحة يكون دافعها هو استحداث جامعة نتيجة ضغوطات من جهات عليا. يبقى الشرط الاساسي مع ذلك هو وجود ثلاثة كليات وهذا ما تم تنفيذه عند استحداث جامعات ميسان والموثني وسومر والقاسم الخضراء وتلعفر والفلوجة. الخلاصة انه لا تتوفر قوانين او تعليمات او ضوابط رصينة على غرار تأسيس الجامعات العالمية تختص بتأسيس الجامعات الحكومية العراقية. ويبدو ان تأسيس الجامعة مرتبط بقرار وزاري او سياسي.

اما بالنسبة للجامعات والكليات الاهلية فهناك قانون صدر في 1996 ينظم عملها ويضع شروط استحداثها بالاضافة الى تعديل للقانون صدر في عام 2002. تم وضع الجامعات والكليات الاهلية تحت الاشراف المباشر لوزارة التعليم العالي وفي مركز الوزارة ومن خلال مجلس التعليم العالي الاهلي ( وهو أعلى هيئة علمية وأدارية للتعليم العالي الاهلي) وحسب المادة 5 والتي تنص على خضوع الجامعة أو الكلية الى اشراف وتقويم الوزارة لحملة اسس التعليم الاهلي وضمان تنفيذ الاهداف، وللحفاظ على مستوى الاداء المطلوب، المنصوص عليها في القانون من خلال اعتماد الوزارة الاساليب والصيغ المتعارف عليها في التقاليد الجامعية. كما تم تحديد اهداف الجامعة او الكلية الاهلية بالتالي: "تهدف الجامعة او الكلية الاهلية الى الاسهام في احداث تطورات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتربوية

الكلية من حيث توفر المستلزمات المطلوبة والنفقات السنوية والموارد المتوقعة ووسائل استمرار التمويل بما يكفل اداءها لمهمتها، في ضوء دراسة تبين احتياجات السوق، ويعزز طلب الترخيص بتقديم موازنة تقديرية تبين موقع الارض ومساحتها وكلفة انشاء مرافق الجامعة ومصادر التمويل، وتم تحديد رأس المال بما لا يقل عن عشرة مليار دينار عراقي لا يشمل قيمة الارض. أكدت المعايير على ضرورة ان تلتزم الجامعة بتوفير ملاكات تدريسية على الملاك الدائم وملاكات تدريسية سائدة وملاكات من حملة الدكتوراه وبالتخصص الدقيق وان تكون المناهج خاضعة لموافقة لجنة العمداء الوزارية بحسب الاختصاص. وتضمنت الضوابط معايير تتعلق بالكتب والمجلات العلمية وعدد الطلبة والمتطلبات الوظيفية وحجم المساحة لكل طالب والابنية التعليمية والادارية والمختبرات والمكتبات ووحدات البحث العلمي ومنظومة الصحة والسلامة المهنية.

#### 4.1: شروط تأسيس الكليات والاقسام العلمية في الجامعات العراقية

تنص الضوابط الوزارية التي بدأ اصدارها بعد 2003 وتم تطويرها في 2014 من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لغرض استحداث كلية او قسم على ما يلي:

1. أن يكون استحداث الكلية في الحد الأدنى بقسمين علميين على الأقل في كل الكليات الانسانية والعلمية .

2. لا يجوز اقتصار القسم العلمي المستحدث على فرع تخصصي واحد في الاقسام التي تتألف من فروع.

3.

أ- توفر أعضاء الهيئة التدريسية على الملاك الدائم وفي التخصص الدقيق

والبحث العلمي بمختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية مستنيرة بالتراث العربي الاسلامي الوطنية والقومية الاصلية وتلتزم بالخط الوطني المستند الى وحدة الشعب والوطن بما ينمي جذوة الايمان بالله والابتعاد عن أي منهج للالحاد". هذا علما ان بعض هذه الاهداف لم تذكر ابدا سواء في شروط تأسيس الجامعات والكليات الحكومية ولا في السياسات التربوية ولا في استراتيجيات التعليم، ولا يبدو الغرض منها واضحا.

هذا علما انه بالرغم من تطرق القانون بتفصيل مسهب للمسائل الادارية والتنظيمية ومهام مجلس الجامعة والكلية وفي دور الوزارة والوزير في الاشراف التربوي والعلمي لم يتطرق القانون الى الوسائل التي تضمن جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي للبرامج ولا الى الوسائل التي تستخدمها الوزارة في ضمان جودة المخرجات. ولم يهتم ايضا بتحديد ضرورة كون هذه الكليات هي مؤسسات غير ربحية ولا الى هدف اسهامها في رفع مستوى التعليم والبحث العلمي وليس كمجرد مؤسسة لتخريج الكوادر. ولا الى ضرورة ان يكون للجامعة مجلس أمناء يشكل على النحو الذي تبينه اللائحة الداخلية لها بالنسبة للمؤسسين. ولا توجد اشارة الى شروط تأسيس الجامعات الاجنبية او المؤسسات التربوية الاجنبية، ويفتقر القانون الى تحديد دقيق للمبالغ اللازمة للاستثمار لتجنب استحداث كليات ضعيفة وهزيلة لا تمتلك الامكانيات اللازمة لديمومتها وتطورها.

وتم تلافى بعض هذه النواقص في عام 2015 حيث وضعت معايير كمية بشأن استحداث الكليات الاهلية من قبل قسم التعليم الاهلي (حاليا دائرة التعليم الاهلي) تضمنت عدد كبير من المتطلبات العامة والعلمة والفنية منها ضرورة تقديم دراسة جدوى فنية واقتصادية لانشاء الجامعة او



7. تعامل الكليات التي لا تشمل على اقسام علمية معاملة المشتملة على القسمين فيما يتعلق بالمالكات التدريسية والقاعات الدراسية والمختبرات العلمية.

8. اعداد المناهج الدراسية الرصينة المعتمدة من لجان العمداء المختصة مينا معها الساعات النظرية والعملية والوحدات الدراسية فضلا عن النظام الدراسي في الكلية واقسامها العلمية.

9. يؤجل النظر بالاستحداث في حالة الاخلال بالشروط والضوابط المشار اليها في اعلاه.

ومن شروط الاستحداث ملئ استمارة تتضمن معلومات عن اهداف الكلية والاقسام وعن الجدوى الاقتصادية والمستلزمات المالية كالابنية الجامعية وملائمتها والقاعات الدراسية والمختبرات والورش والمكتبة والنادي والمساحة المخصصة للانشطة الرياضية والفنية، والمستلزمات البشرية كعدد اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين الاداريين وعدد الطلبة المخطط قبولهم.

بما لا يقل عن 4 تدريسيين من حملة الدكتوراه اثنان منهم بلقب أستاذ مساعد على الأقل وبالتخصص الدقيق في كل قسم علمي في الكلية.

ب- توفير ملاكات تدريسية على الملاك الدائم وبالتخصص الدقيق المزمع استحداثه بما لا يقل عن 4 تدريسيين اثنان منهم من حملة شهادة الدكتوراه وبلقب مدرس على الاقل وبالتخصص الدقيق واثنان منهم من حملة شهادة الماجستير وبلقب مدرس مساعد على الاقل وبالتخصص الدقيق في كل قسم علمي في المعاهد التقنية.

ت- تلزم الجامعة سنويا بتوفير ملاكات تدريسية وبنوواقع تدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه وبالتخصص الدقيق في الكلية او القسم المستحدث.

ث- تخول الجامعة صلاحية التعاقد مع اعضاء الهيئة التدريسية من غير العراقيين في الاختصاصات الجديدة والنادرة للمباشرة بفتح الفروع والاقسام العلمية المطلوبة لحاجة سوق العمل.

4. توفير بناية ملائمة للدراسة الجامعية تقع ضمن املاك الجامعة.

5. توفير القاعات الدراسية الملائمة وبنوواقع قاعتين دراستيين على الاقل لكل قسم علمي.

6. توفير المختبرات العلمية في الاقسام العلمية بمستلزماتها المختبرية كافة وبما يتلائم وطبيعة الكلية\ القسم العلمي على ان لا يقل عن مختبرين علميين لكل قسم من الاقسام المستحدثة فضلا عن توفير مختبر حاسوب ومكتبة.

## 5.1: تعاريف عامة لبعض مفاهيم الجودة Glossary

استندت التعاريف المدرجة في هذا الحقل على ما ورد في معجم مصطلحات الجودة في التعليم والتدريب للاتحاد الاوربي.

و/أو كفاءات الفرد وفقا لمعايير محددة مسبقا (توقعات التعلم وقياس مخرجات التعلم). ويتبع التقييم عادة التحقق وإصدار الشهادات.

### مقارنات المرجعية Benchmarking

أداة إدارية لمقارنة أداء المؤسسة باداء مؤسسة اخرى مشابهة تعتبر متميزة في واحد أو أكثر من معايير تحسين الأداء. أو هي عملية منهجية تقارن الأنشطة والعمليات و/أو أداء البرنامج اوالمؤسسة وما إلى ذلك بمرجعية نظرية او مهنية او سياسية بهدف تحديد سبل تحسين الأداء. ويمكن ان تكون المقارنة لحالات كمية او نوعية.

### استشهاد لمخرجات تعلم

#### Certification of Learning Outcomes

عملية إصدار شهادة أو دبلوم يشهد رسميا أن مجموعة من مخرجات التعلم (معرفة ودراية ومهارات و/أو كفاءات) حصل عليها الفرد قد تم تقييمها والتصديق عليها من قبل هيئة مختصة نسبة الى معايير محددة. وهي تعني ايضا شهادة تحقق من صحة نتائج التعلم المكتسبة في أطر رسمية أو رسمية.

### مصادقة (في الجودة)

#### Certification

عملية يتم من خلالها منح ضمان من طرف ثالث بأن المنتج أو العملية أو الخدمة تتفق مع المتطلبات المحددة رسميا.

### كفاءة

#### Competence

اثبات القدرة على استخدام المعرفة والمهارات والقدرات الشخصية والاجتماعية و/أو المنهجية، في العمل أو الدراسة وفي التنمية المهنية والشخصية.

### مراجعة البرامج الاكاديمية

#### Academic Programme Review

عملية دورية لتقييم الفعاليات المتعلقة بالبرامج الاكاديمية وتحديد اوجه القوة والضعف فيها بما فيها فعالية التحسين المستمر لغرض تطوير وتعزيز عملية تعليم وتعلم الطلبة.

### مسائلة

#### Accountability

التزام لاثبات إجراء نشاط يتضمن الامثال بالقواعد والمعايير المتفق عليها أو أن يتقدم بتقرير يتمتع بالدقة والعدل حول نتائج الأداء لادوار او الخطط المقررة.

### اعتماد (جودة)

#### Accreditation (Quality)

اعتراف رسمي بأن هيئة أو شخص مؤهل للقيام بمهام محددة.

### اعتماد لمتعهد تربوي او مدرب

#### Accreditation of an education or training provider

عملية ضمان الجودة في التعليم أو التدريب من خلالها يمنح الاعتماد للمتعهد التربوي او المدرب وتتم عن طريق موافقة السلطات التشريعية أو المهنية ذات الصلة نتيجة الايفاء بمعايير محددة سلفا.

### تقييم مخرجات التعلم

#### Assessment of learning outcomes

عملية تقييم المعرفة والدراية والمهارات

## خاصية

### Criterion

تشخيص القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية والأهداف ذات الصلة بشكل صحيح، وأن التدخل متماسي مع التدخلات أو السياسات الأخرى، الخ.

مبدأ أو بند مرجعي يستخدم للتقييم والتحليل والمقارنة.

### التقييم اللاحق

### عوامل النجاح الحرجة

### ex post Evaluation

### Critical Success Factors

يجرى التقييم إما خلال التدخل أو بعد الانتهاء منه. ويهدف إلى المحاسبة على استخدام الموارد والفعالية وكفاءة التدخل، ويسعى جاهدا لفهم عوامل النجاح أو الفشل.

مصطلح إداري يشير إلى العوامل الضرورية التي تؤدي إلى تحقيق رسالة المنظمة أو المشروع. هي عوامل حاسمة أو نشاطات ضرورية لضمان نجاح أي مؤسسة أو شركة. استخدم هذا المصطلح في البداية في تحليل البيانات وتحليل الأعمال. على سبيل المثال في مشروع ناجح لتكنولوجيا المعلومات يعتبر عامل النجاح الحرج هو درجة اهتمام الزبون بالتكنولوجيا المطروحة.

### ممتحن خارجي

### External Examiner

اسلوب مستخدم عادة في الجامعات البريطانية لتزويد القسم العلمي بمشورة محايدة ومستقلة وبتعليق مستنير بشأن المعايير الأكاديمية للقسم والتحصيل العلمي للطلاب فيما يتعلق بتلك المعايير، من خلال الإشراف على عملية الامتحانات لنيل شهادة التخرج. ويتم تعيين الممتحن الخارجي لمدة محددة من اربعة سنوات

### رضا العميل

### Customer satisfaction

قياس لتحديد ما إذا الخدمات التي توفرها المؤسسة ترضي العملاء أو تجاوز توقعاتهم ويتم قياس رضا العملاء عادة من خلال الدراسات الاستقصائية أو الاستبيانات. وهو مؤشر أداء رئيسي.

### تأثير

### Effectiveness

إحالة النتائج من عملية التقييم إلى الأطراف المعنية. وقد تنطوي على جمع ونشر النتائج والاستنتاجات والتوصيات والدروس المكتسبة من الخبرة.

مدى تحقق أهداف السياسة أو التدخل، عادة من دون الإشارة إلى الكلفة.

### ممارسة جيدة

### كفاءة (جدارة)

### Good Practice

### Efficiency

طريقة أو نهج يؤدي إلى تحقيق إنجازات أفضل وقابلة للتحويل. غالبا ما تستخدم مرادفات أخرى للمصطلح ك شروط مبتكرة أو اهتمام أو أفضل الممارسات.

العلاقة بين النتائج التي تحققت (المخرجات) والموارد المستخدمة (المدخلات).

### التقييم المسبق

### ex ante Evaluation

تقييم يتم قبل تنفيذ التدخل أو المعالجة لتوفير تقييم مسبق لمعرفة اذا ما تم

## مؤشر

### Indicator

عامل كمي أو نوعي أو متغير يوفر وسيلة بسيطة وموثوق بها لقياس الإنجاز، ويعكس التغييرات المتصلة بتدخل ما، أو للمساعدة في تقييم الأداء التنموي.

## مراجعة مؤسسية

### Institutional Review

مراجعة فعالية اجراءات عملية ضمان الجودة في مؤسسة التعليم العالي وتتم من قبل فريق من الخبراء الدوليين من ذوي الخبرة في ضمان الجودة. تضمن هذه المنهجية أيضا أن الإجراءات والعمليات والممارسات المعمول بها في المؤسسة بالمستوى الدولي.

## مؤشر الأداء الرئيسي

### Key Performance Indicator

هو نوع من قياس الأداء. مؤشرات الأداء الرئيسية تقيم نجاح أي مؤسسة أو نشاط معين تشارك فيه المؤسسة. في كثير من الأحيان يتم تعريف النجاح من حيث كونه درجة إحرارز تقدم نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. بناء على ذلك يعتمد تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية على فهم جيد لما هو مهم بالنسبة للمؤسسة وما تريد من تحقيقه. وغالبا ما تؤدي هذه التقييمات إلى تشخيص التحسينات الضرورية، لذلك ترتبط مؤشرات الأداء بشكل روتيني مع مبادرات "تحسين الأداء".

## معرفة

### Knowledge

نتائج استيعاب المعلومات من خلال التعلم. والمعرفة هي جسم من الحقائق والمبادئ والنظريات والممارسات ذات الصلة بمجال الدراسة أو العمل.

## تعلم

### Learning

العملية التي يمكن للفرد بها من استيعاب المعلومات والأفكار والقيم، وبالتالي يكتسب المعرفة والدراية والمهارات و/أو الاختصاصات. ويحدث التعلم من خلال التفكير والاستنباط الذاتي والتفاعل الاجتماعي. ويمكن ان يتم من خلال أطر رسمية أو غير رسمية.

## التعلم مدى الحياة

### Lifelong Learning

جميع أنشطة التعلم التي يضطلع بها الفرد في جميع مراحل الحياة، مما يؤدي إلى تحسين المعرفة والمهارات والكفاءات و/أو المؤهلات لأسباب شخصية واجتماعية او مهنية.

## مخرج (نتيجة)

### Outcome

التغيير الاقتصادي الاجتماعي إيجابي أو السلبي طويل الأجل أو طويل الأثر، يحدث بشكل مباشر أو غير مباشر نتيجة المدخلات والانشطة والمخرجات لتدخل معين.

## مراجعة الأقران

### Peer Review

التقييم، من قبل الزملاء أو الأقران لنشاط التعليم والتدريب المهني أو الإدارة.

## أداء

### Performance

قياس مستوى التحصيل من قبل فرد أو فريق أو منظمة، أو عملية تحقق.

## مؤشر الأداء

### Performance Indicator

البيانات الكمية (في العادة) التي توفر قدرا من المعلومات حول مستوى الفرد أو الفريق أو المنظمة المتحقق والتي يمكن من خلالها مقارنة الاداء بمستوى الآخرين.

## عملية

### Process

والتدريب (محتوى البرامج والمناهج والتقييم والتحقق من جودة مخرجات التعليم والتدريب، وغيرها) تفي بمتطلبات الجودة المتوقعة من قبل الجهات المعنية.

### ضبط الجودة

### Quality Control

التقنيات والأنشطة المستخدمة لتحقيق متطلبات الجودة. او هي الجزء من إدارة الجودة الذي يركز على توفير الثقة بأن متطلبات الجودة سوف تتحقق.

### تحسين الجودة

### Quality Improvement

نهج رسمي لتحليل الأداء وبذل جهود منتظمة لتحسينه.

### تحسين الجودة المستمر

### Continuous Quality Improvement

نهج مقصود لغرض تحقيق تغيير استراتيجي من حيث انها تركز على التخطيط لتحقيق مستقبل افضل. ولكي تكون عملية التحسين فعالة، يجب أن تشمل عدد لا يحصى من المجالات بما في ذلك إدارة الأشخاص، والحد من التبذير والتأخير، وتلبية احتياجات اصحاب المصلحة، ورعاية الأصول المالية. يعتمد أفضل نهج لعملية التحسين المستمر على احتياجات وثقافة المؤسسة وتجرى اما على نطاق الجامعة الواسع او على نطاق محدد كالقسم او البرنامج. وتعتبر عملية التحسين المستمر مثالية اذا شملت جميع اصحاب المصلحة كاعضاء هيئة التدريس وموظفي الادارة والطلاب وتضمنت تدريباً ملائماً وهيكلية تنظيمية جيدة. ولتحسين الجودة تستخدم أدوات مختلفة، بما في ذلك التخطيط الإستراتيجي واستخدام أفضل الممارسات والمقارنة مع أداء المؤسسات الشبيهة والعمل بروح الفريق الواحد.

مجموعة من الأنشطة المترابطة أو المتفاعلة التي تحول المدخلات إلى مخرجات.

### برنامج التعليم

### Programme of Education

حصر الأنشطة والمحتويات وطرق تنفيذها لتحقيق أهداف التعليم أو التدريب (اكتساب المعارف والمهارات و/أو الكفاءات)، التي نظمت في تسلسل منطقي على مدى فترة محددة من الزمن. يشير برنامج التعليم إلى تنفيذ أنشطة التعلم في حين يشير المنهج الدراسي إلى تصميم وتنظيم وتخطيط هذه الأنشطة.

## جودة

### Quality

جميع خصائص كيان ما والتي تؤثر على قدرته لتلبية احتياجات محددة ضمناً. او هي الدرجة التي تفي بها مجموعة من الصفات لمتطلبات محددة.

### تدقيق الجودة

### Quality Audit

دراسة منهجية ومستقلة لتحديد ما إذا كانت أنشطة الجودة والنتائج ذات الصلة تتوافق مع الترتيبات المخطط لها وعملاً إذا كان يتم تنفيذ هذه الترتيبات على نحو فعال ومناسبة لتحقيق أهداف الجودة.

### ضمان الجودة في التعليم والتدريب

### Quality Assurance in Education and Training

الأنشطة التي تنطوي على التخطيط والتنفيذ والتقييم وإعداد التقارير، وتحسين الجودة، وتنفيذها لضمان توفير التعليم

## إدارة الجودة

### Quality Management

الوطنية والاقليمية والدولية. والغرض من وضع معايير الجودة هو لتحسين مدخلات ونواتج التعلم.

### نظام الجودة

#### Quality System

الهيكل التنظيمي والإجراءات والعمليات والموارد اللازمة لتطبيق إدارة الجودة. يوفر نظام الجودة إطاراً لتخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات المقدمة ولتنفيذ ضمان الجودة المطلوبة ومراقبة الجودة.

### مراجعة

#### Review

تقييم الأداء لتدخل اما بشكل دوري أو على أساس زمني.

### تقييم ذاتي

#### Self-Assessment

أي عملية أو طريقة منهجية تنفذ من قبل مؤسسة تعليمية بمسؤوليتها الخاصة لتقييم أدائها فيما يتعلق ببعدين:

- بعد داخلي يغطي الخدمات والتدريسيين والمستفيدين وسياسة التنظيم الداخلي وخطة التنمية وما إلى ذلك.
- بعد خارجي يغطي تحليل الوضع التعليمي لهذه المؤسسة بالمقارنة مع المؤسسات الأخرى المشابهة: العلاقة مع الجهات الفاعلة (صناع القرار المحليين والنقابات والحكومات المحلية ونوع سوق العمل واحتياجات التعليم والتدريب المهني وشبكة المعلومات والناس الذين لديهم رغبة في التعلم). لا يسمح التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم والتدريب المهني فقط بتحسين أنظمتها الداخلية لمراقبة الجودة ولكن أيضا يسمح لها بتقييم وضعها في بيئة المجتمع.

جميع الأنشطة الادارية من سياسات وطرق وقواعد ومعايير وادوات وانظمة تحدد سياسة الجودة وأهدافها ومسؤولياتها، وتنفيذها عن طريق خطة الجودة، ومراقبة الجودة، وضمان الجودة ضمن نظام الجودة. وهي ايضا عملية السيطرة على الاداء باستخدام مؤشرات الاداء والجودة لغرض التقييم الداخلي والخارجي. وتجيب إدارة الجودة في التعليم والتدريب على اسئلة مختلفة مثل:

• ما هي النتائج الرئيسية التي علينا تحقيقها؟

• ما هي النتائج الرئيسية التي تم تحقيقها؟

• هل تم تلبية احتياجات أصحاب المصلحة؟

• هل عمليات التعليم عندنا جيدة؟

• هل إدارتنا جيدة؟

• هل قيادتنا جيدة؟

• ما هي قدرتنا على التحسن؟

### كتيب الجودة

#### Quality Manual

وثيقة لسياسة الجودة تصف نظام الجودة. او هي وثيقة تحدد نظام إدارة الجودة للمؤسسة.

### سياسة الجودة

#### Quality Policy

النوايا العامة والتوجيهية للمؤسسة فيما يتعلق بالجودة معبرا عنها رسميا من قبل الإدارة العليا.

### معيار الجودة

#### Quality Standard

المواصفات الفنية التي يمكن قياسها وتكون قد وضعت بتوافق الآراء وتم الموافقة عليها من قبل منظمة معترف بها على المستويات

التصريحات الى مستوى الإنجاز التي سيتم التوصل إليها والمنهجية المستخدمة اصدار التصريحات.

- تشير معايير الشهادة الى شروط الحصول على الشهادة. ووفقا لهذا النظام يمكن تعريف هذه المعايير بشكل منفصل أو أن تكون جزءا من وثيقة واحدة.

### تحليل سوات

#### SWOT Analysis

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص (المزايا المحتملة) والتهديدات (الصعوبات المحتملة) للمؤسسة.

### إدارة الجودة الشاملة

#### (Total Quality Management (TQM

نهج لتحسين الجودة للسلع والخدمات من خلال دمج جميع المهام والعمليات في جميع أنحاء المؤسسة. تشمل إدارة الجودة الشاملة تصميم إدارة الجودة والتطوير ومراقبة الجودة والصيانة وتحسين الجودة وضمان الجودة. يتطلب إدارة الجودة الشاملة التدابير المتخذة على جميع المستويات وإشراك جميع أصحاب المصلحة.

### التحقق

#### Validation

تأكيد من خلال التحقق من صحة المعلومات من خلال توفير دليل موضوعي على أن متطلبات استخدام محددة ومقصودة قد تم الوفاء بها.

### التحقق من مخرجات التعلم

#### Validation of Learning Outcomes

تأكيد من قبل الجهة المختصة أن مخرجات التعلم (المعرفة والمهارات و/أو الكفاءات) التي حصل عليها الفرد في إطار رسمي أو غير رسمي تم تقييمهما وفقا لمعايير محددة

تعبير تم الموافقة عليه بصورة رسمية من قبل هيئة معترف بها، وهو يحدد القواعد الواجب اتباعها في سياق معين أو يحدد النتائج التي سيتم تحقيقها.

• يعبر المعيار عن مستوى كمي معين مبينا ذلك بالأرقام المطلقة أو النسبية أو باستخدام المؤشرات وبصيغة محددة ودقيقة.

• هناك معايير خاصة بكل ما يلي:

- معايير للمدخلات وهي المعايير التي تتعلق بالموارد كالتدريسيين والطلاب والبنية التحتية.

- معايير للعمليات الاكاديمية التي تجري داخل المؤسسة.

- معايير للمخرجات وهي المعايير المتعلقة بنواتج العمليات الاكاديمية في المؤسسة، وبالتالي هي التي تحدد مستويات الأداء الممكن بلوغها.

• وهناك معايير أخرى تشمل الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية والتقييم ومستوى الشهادات:

- تشير معايير الكفاءة إلى المعارف والمهارات المرتبطة بمزاولة العمل الاكاديمي.

- تشير معايير التعليم لمحتوى الأهداف التعليمية ومحتوى المناهج ومتطلبات القبول والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

- تشير المعايير المهنية للانشطة والمهام المتعلقة بعمل معين واسلوب ممارسته.

• تشير معايير التقييم لمخرجات التعلم والمنهجية المستخدمة في التقييم

• تشير معايير التحقق من صحة

تحقيق هذا الهدف تم استحداث قسم ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي وربطه بمكتب الوزير في اذار 2009.

وقد تم اعداد الهيكل التنظيمي والاداري للقسم والرؤيا والاهداف والمهام على اساس الخطط الاستراتيجية وكذلك تقارير التقييم الذاتي. وفي كانون الاول 2012 تم فك ارتباط القسم من مكتب الوزير والحاقه بجهاز الاشراف والتقييم العلمي وجعله بمستوى دائرة اطلق عليها اسم "دائرة ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي".

تضمنت الدائرة ثلاثة اقسام هي قسم ضمان الجودة وقسم تقييم الاداء وقسم الاعتماد الدولي واستحدث قسم جديد في شباط 2015 بأسم قسم اعتماد المختبرات.

ويهتم قسم ضمان الجودة بوضع مؤشرات الجودة واساليب تطبيقها لتسترد بها الجامعات والاشراف على كتابة التقارير الذاتية وتشكيل فرق التقييم الميداني ومتابعة اعداد تقارير جودة الاداء والاعتمادية المقدمة من قبل فرق التقييم. اما قسم تقييم الاداء فيقوم باعداد وتحديث الملف التقييمي وتحليل البيانات الخاصة بهذا الغرض والتي توفرها الجامعات عن اساتذتها واداريها وتقوم باجراء المقارنات بين الكليات ذات الاختصاص الواحد وتحديد نقاط القوة والضعف.

ويقوم قسم الاعتماد الدولي بالتنسيق وعقد الاتفاقات الدولية مع الجامعات العالمية والمنظمات العاملة في ضمان الجودة وربط دائرة الجودة بشبكات الاعتماد الاوربية لغرض مساعدة الجامعات للحصول على الاعتماد الدولي. ويعمل قسم اعتماد المختبرات على ضمان كفاءة المختبرات في المؤسسات التعليمية والبحثية من خلال التأكد من توافق عملها مع متطلبات المواصفات الدولية للايزو.

اعد القسم وثيقة ممارسات المختبر التعليمي الجيد وفقا لمعايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للاختبار والمعايرة رقم 1 وباشر

مسبقا وتكون متوافقة مع متطلبات معايير التحقق من الصحة. التحقق من الصحة يؤدي عادة إلى التصديق.

## 6.1: ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات العراقية

### Quality Assurance and Accreditation in Iraqi Universities

بعد عام 2003 ابتدأت الجامعات العراقية نتيجة الاحتكاك المباشر بالجامعات الغربية ونشوء علاقات التعاون معها بالاهتمام بتطوير قدراتها على التقييم الاكاديمي وتطوير مناهجها الدراسية وضمان جودة التعليم وبرزت اهمية الاعتماد الدولي لبرامجها خصوصا البرامج الطبية والهندسية مما وضع الجامعات امام تحد كبير وحاجة ملحة لاحداث التحسين في عملية التعليم والتعلم وما يتطلبه ذلك من تحسين اداء ومهارات التدريسي والارتقاء بنوعية المناهج وطرائق التدريس.

وبدأ السؤال عن كيفية الارتقاء بمستوى اداء الجامعات وان تصبح الجامعات المحلية بمستوى الجامعات العالمية يطرح نفسه في الاوساط الاكاديمية. وكان على وزارة التعليم العالي والجامعات اولا امتلاك ادوات تقييم انتاجية للجودة والنوعية لكي توفر اجابات واضحة لما هي رؤية الجامعة والاهداف التي تسعى لتحقيقها؟ وان تحاول الاجابة عن اسئلة عديدة من قبيل كيف يمكن قياس نجاح الجامعة؟ ما هي انظمة التقييم وقياس النوعية والجودة؟ وما هي المواضيع التي تسعى الجامعة لتحقيق الصدارة والتميز فيها؟ وما هي الطرق التي يتم التحسين فيها؟ كل هذا بهدف رفع كفاءة الجامعة والارتقاء بمستوى الاداء والتوجه نحو الجودة. وقد أدركت وزارة التعليم العالي، أهمية الأخذ بمعايير الجودة في جميع مؤسسات التعليم العالي ومن أجل



التوجيهية وجمع المعلومات من أجل وضع المناهج الدراسية.

كما تكون تلك اللجان مسؤولة عن جمع البيانات وتحليلها بالإضافة إلى جمع تقييمات الطلبة ومتابعة نتائجها. ومن الأساليب المهمة للحفاظ على الجودة تعتمد جامعات الاقليم على مهمات الممتحن الخارجي لتقييم اداء التدريسين والطلبة في مواضيع يتم اختيارها للتقييم من قبل الوزارة. وتشمل مهمة الممتحن الخارجي تقييم المخطط الكامل والمواضيع التي يتناولها برنامج المادة الدراسية وتقييم الإمتحانات وتقييم نتائج استطلاع آراء الطلبة وتقديم الأقتراحات للأستاذ المسؤول عن المادة.

وتتوفر في جامعات الاقليم اية معتمدة من قبل الوزارة للتطوير الأكاديمي المستمر حيث يقوم كل أستاذ بتخصيص عدد من الساعات المحددة من قبل الوزارة في كل سنة لتقديم الندوات وحضور المحاضرات والمشاركة في الأنشطة العلمية المختلفة. وتتضمن اية ضمان الجودة في جامعات الاقليم تقييم لاداء الاستاذ عبر ما يسمى بملف الاستاذ والذي يتضمن رؤية واهداف الموضوع الذي يدرسه الاستاذ والدورات التدريبية والمؤتمرات وورشات العمل والبحوث والكتب والمقالات المنشورة واي نتاج علمي او فعالية اكااديمية اخرى للاستاذ خلال السنة الدراسية.

القسم في ضمان جودة وكفاءة المختبرات في جميع الكليات الحكومية والاهلية.

وكنيجة لازدياد الاهتمام بالاعتماد العالمي للمواضيع العلمية بهدف النهوض بمستوى التعليم العالي ونوعيته تم تشكيل احدى عشر مجلسا للاعتماد الاكاديمي للكليات (تم مؤخرا تغيير اسمائها الى مجالس تحسين جودة التعليم عدا مجلس اعتماد كليات الطب) شملت كليات الهندسة وطب الاسنان والصيدلة والتمريض والطب البيطري والعلوم والتربية البدنية والتربية والتربية الاساسية والفنون الجميلة.

### اقليم كردستان

اقدمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان على استحداث مديرية ضمان الجودة في الوزارة مرتبطة بالوزير وتحت اشراف احد المستشارين في الوزارة وذلك في شهر كانون الثاني من عام 2009 . وتمثلت المهام الاساسية لهذه المديرية بوضع سياسة لضمان جودة التعليم في المؤسسات التعليمية في الإقليم كافة ومتابعة تطبيق نظام ضمان جودة التعليم وذلك بجمع البيانات وتحليلها ومتابعة تطبيق التعليمات الخاصة ووضع كل مادة من مواد المقررات في كل مرحلة من مراحل الدراسة بدليل تعريفى ومتابعة ملاحظات الطلبة في الاستبيان الخاص بهم.

ويتركز عمل المديرية على المتابعة والتقييم والاشراف على العملية التدريسية ومن ثم تقديم تقارير دورية عن مدى تطبيق النظام في تشكيلات التعليم العالي كافة. بالإضافة الى ما ذكر، يعتبر برنامج التقييم الذاتي للمؤسسات من المهام الأساسية لهذه المديرية. وكما هو عليه في الجامعات العراقية الاخرى توجد في جامعات الاقليم لجان ضمان الجودة في كل جامعة وكلية وقسم مسؤوليتها تطبيق المبادئ

## ٢- الجودة

في الصناعة تعتبر الجودة مقياس للتميز أو حالة من خلو المنتج من العيوب وأوجه القصور، وبانتاجه عن طريق الالتزام الصارم والثابت لمعايير معينة تحقق التماثل في المنتجات من أجل تلبية متطلبات الزبائن.

ويمكن تعريف الجودة في التعليم العالي بأنها طريقة لوصف مدى جودة فرص التعلم المتاحة للطلاب والتي تساعدهم على الحصول على الشهادة الأكاديمية. انها اسلوب للتأكد من توفير فرص التعليم المناسب والتعلم الفعال والدعم والتقييم للطلاب. ولكن ماذا يعني هذا التعريف؟ لربما ليس من السهولة فهم المعنى من دون توفر معايير لقياس الجودة. لكن من يضع المعايير؟ اذا تركنا هذه المهمة للمؤسسة التعليمية فانها وبسهولة ستضع معايير يسهل تحقيقها مما يعنى انها حققت الجودة في برامجها. الا اننا اذا كنا جادين في هدفنا لرفع مستوى المؤسسات التعليمية فلا بد من القبول بان الجودة تحتاج الى عملية "ضمان" و "تحسين" وان يكون واضحا ان هذا الهدف يتمحور حول محتوى العملية، والمعارف والمهارات والكفاءات القابلة للنقل والابداع الفكري الذي يتزود به الطالب.

من المهم لمؤسسات التعليم العالي الاتفاق على معاني ضمان الجودة ومراقبة الجودة لان كلاهما يشكلان جزءا لا يتجزأ من خطة إدارة الجودة للمؤسسة، كما ان الاختلافات لابد ان تكون مفهومة لكل اصحاب المصلحة في داخل وخارج المؤسسة. لذا سنحاول التفريق بين ثلاثة عمليات مهمة في مجال الجودة وهي ادارة الجودة وضبط الجودة وضمن الجودة.

### أ. ادارة الجودة

وضعت مبادئ إدارة الجودة أصلا في الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينات من القرن

الماضي وتم اعتمادها في التجارة والصناعة في جميع أنحاء العالم. ومنذ ذلك الحين تم اعتماد نظم إدارة الجودة في العديد من القطاعات الأخرى بما في ذلك الخدمات الحكومية والجيش والخدمات المجتمعية والصحة والتعليم.

واعتمد قطاع التعليم العالي وعلى الأخص في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وبالتدريج على مدى العقدين الماضيين نظم إدارة الجودة. وقد أدى هذا إلى نقاش حاد داخل الجامعات وبين الأكاديميين على أهمية مثل هذه النظم في التعليم العالي. ركز المعارضين على المخاوف بشأن القيود التي يمكن ان تؤديها تطبيق هذه النظم على الحريات الأكاديمية، والمخاطر من فرض القيود على الابتكار بسبب ازدياد الرقابة الإدارية، في حين أشار أنصار تطبيق نظم ادارة الجودة إلى فوائد وجود إدارة فعالة للتغير والى دورات التحسين المستمر وتطبيق المعايير الأكاديمية العالية وتحسين المستوى الاكاديمي للتدريسيين ورضا الطلاب والى اهمية التخطيط للمستقبل.

ويمكن تعريف إدارة الجودة بانها فلسفة الإدارة الشاملة التي تركز على الادامة والتحسين المستمر لجميع الوظائف داخل المؤسسة بهدف تلبية أو تجاوز متطلبات العملاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

ومن أجل تعظيم الفوائد من إدارة الجودة في تطوير المؤسسة غالبا ما يشار الى فلسفة اخرى وهي الحاجة إلى إدارة شاملة للجودة وهذا يتطلب من الإداريين الكبار الالتزام بجودة الإدارة والقيادة، والتركيز على توفير احتياجات العملاء وعلى توفير الموارد المالية لتنفيذ متطلبات الجودة ومشاركة الموظفين في أنشطة التحسين المستمر وما إلى ذلك، وبناء على ذلك يمكن أن ينظر إلى إدارة الجودة على انها فلسفة ومجموعة من الممارسات لإدارة المؤسسة بحيث تتجاوز مجرد السيطرة على الجودة.

متصلة من أساليب الإدارة بحيث تغطي ضمان الجودة عمليات محددة وتحقق نتائج مرجوة كتقييم جودة المخرجات وبأسلوب يركز على مخرجات التعليم الناتجة عن العملية التعليمية، بينما تغطي إدارة الجودة الشاملة عمليات مرنة وديناميكية وتنطوي على إعادة تقييم مستمرة للعمليات ذاتها وتغييرها بحيث تصبح أكثر كفاءة. ويمكن توضيح الفروق باستعمال أسلوب المقاربة عندها تصبح عملية ضبط الجودة بمثابة مفتش الجودة الذي يبحث عن العيوب بينما ضمان الجودة هي الضوابط التي وضعت للحيلولة دون حصول هذه العيوب أما إدارة الجودة الشاملة فهي نظام عمل كامل يعمل على منع العيوب، وفي عالم مثالي إذا تم استخدام هذه الإدارة بشكل صحيح فإنك لن تحتاج إلى مراقبة الجودة. والجدول أدناه يوضح الفروق الرئيسية بين ضبط الجودة وضمنان الجودة وإدارة الجودة.

واحدة من اصعب العمليات في الجامعات هي إدارة الجودة، وتنشأ المشكلة الأولى عندما تسأل السؤال: "ماذا تقصد بالضبط بإدارة الجودة؟". ان حجم المعلومات المتوفرة واختلاف المصطلحات المستخدمة يجعل من الصعب أن تعرف من أين تبدأ وكيفية التحقق من صحة المعلومات. لذا من الأفضل هو تقسيم ادارة الجودة الى مجالين رئيسيين هما إدارة الجودة الشاملة وضمنان الجودة (تجد شرح لمصطلح ضمان الجودة في فصل قادم).

وقد يرى البعض أن إدارة الجودة الشاملة تتضمن ضمان الجودة الا ان هذا ليس صحيحا تماما لانهما وضعا لدوافع مختلفة تماما ومن قبل مجموعة مختلفة من خبراء الإدارة، ومع ذلك، ضمان الجودة وإدارة الجودة الشاملة مكملان لآخرهما الآخر ويحتويان على بعض الجوانب المتداخلة وهما تشكيل لسلسلة

إدارة الجودة Quality Management	ضمان الجودة Quality Assurance	ضبط الجودة Quality Control	الخصائص
افراد	عمليات	معايير	..تدار من خلال
التأثير	الكفاءة والجدارة	الاتساق	الغرض منها
العلاقات	التغذية الامامية	التغذية المرجعة	الالية
المخرجات (المسؤلية الاجتماعية للمؤسسة)	المدخلات والعمليات	النتائج	التركيز
كل فرد	كل وحدة او قسم	هيئة التفتيش	المسؤولية

## ب. ضمان الجودة

تعتبر جودة التعليم حجر الزاوية في تقدم البلد وبناء مستقبله وبالتالي وضعه في مكانة مرموقة بين الأمم. والجودة هي القدرة على تحقيق أهداف مرغوبة، باستخدام وسائل صحيحة. وهي أيضا درجة توافق الخدمة المقدمة مع المقاييس والمعايير المتعارف عليها، وتعتبر مقياسا لتلبية حاجات الطالب، وتحقيق رضا، والايفاء بتوقعاته باستمرار. كما هي ممارسة رقابية مجدية على العوامل الرئيسية التي تؤثر في نوعية التعليم العالي و تكاليفه. وتعد معايير جودة الأداء الجامعي أداة مهمة لتحسين مخرجات المؤسسات التعليمية.

يعرف ضمان الجودة في التعليم العالي بانها "الالية أو الإجراءات المتبعة لضمان وجود الجودة او قياس مستوى الجودة". تستند عملية ضمان الجودة الفعالة على تقييم "القدرات المؤسساتية لضمان الجودة الأكاديمية، وسلامة البرامج ودعم الموارد الكافية، وفعالية الإدارة والرقابة". وعلى الرغم من أن مكونات آليات ضمان الجودة تختلف إلى حد كبير من مؤسسة إلى أخرى الا ان التجربة اثبتت أن أفضل الممارسات في مجال ضمان الجودة عي احتوائها على ثلاثة عناصر هي: التقييم الذاتي ومراجعة الأقران واصدار الحكم او القرار بشأن فعالية المؤسسة.

لتحقيق إجراءات ضمان الجودة المعتمدة ولغرض المراجعة المؤسساتية ومراجعة البرامج الأكاديمية في العراق نفترض تطبيق المبادئ العامة التالية:

- الحفاظ على معايير منح الشهادات وجودة تنفيذ البرامج الأكاديمية.
- تشجيع الإدارة الجيدة للجامعات.
- تحديد وتقاسم الممارسات الجيدة في مجال التعليم والتعلم.

• تطوير نظام وطني لضمان الجودة في العراق بحيث يجمع بين المراجعة المؤسساتية (جودة ومعايير وإدارة) ومراجعة البرامج \ الاقسام.

• تنفيذ الإجراءات التي تقوم على اساس مراجعة الأقران جنبا إلى جنب الدعم الإداري القوي على المستوى الوطني والمؤسساتي.

• توفير الأموال الكافية وطنيا لتغطية تكاليف نظام ضمان الجودة، بما في ذلك تغطية تكاليف المقيمين الأكاديمين.

• تمكين تمويل عملية تحسين جودة البرامج في الجامعات والتي يتعين تنفيذها استنادا على نتائج المراجعة.

• تدريب فرق المقيمين والمراجعين.

• تنفيذ نظام ضمان الجودة بالاستفادة من الهياكل الحالية والوثائق وغيرها من المواد حيثما كان ذلك ممكنا، بدلا من إدخال بيروقراطية إضافية.

ويعتبر ضمان الجودة عملية تراكمية مستمرة يشترك فيها جميع العاملين في المؤسسة التعليمية والغرض منها تحسين نوعية المخرجات وخلق بيئة أكاديمية سليمة تدعم وتطور عملية التحسين وزيادة كفاءة العاملين ورفع مستوى الجامعة إلى المستوى العالمي. تتفق هيئات الجودة في التعليم على طريقتين لضمان الجودة في الجامعات هما ضمان الجودة الداخلية وضمان الجودة الخارجية ويفترض في الطريقة الاولى ان تمتلك الجامعة نظام مراقبة الجودة وتحسين نشاط التعليم والتعلم من خلال مراجعة دورية لضمان جودة البرامج والنشاطات الأخرى وهذا يتضمن تقييم كل الاقسام والبرامج والمشاريع العلمية، وتعتمد هذه المراجعة على معايير وتوجيهات محددة وطنية او عالمية، وتعتبر الأهم ضمن الطريقتين لضمان الجودة. ويتم تنظيم عملية التقييم داخليا وبمساعدة خبراء

خارجيين سواء من نفس البلد او من خارجه. اما ضمان الجودة الخارجية فتشرف عليه الوكالة او الهيئة الوطنية للجودة وهي بالعادة مؤسسة مستقلة لها قانون خاص ومن وظائفها نشر ثقافة الجودة في الجامعات وتنظيم مهمة التقييم الخارجي لعمليات الجودة ومستوياتها ومنح الاعتماد الاكاديمي.

تهتم عمليات ضمان الجودة الداخلية والخارجية بما يسمى باصحاب المصلحة وهم يتمثلون داخل الجامعة بالطلبة والتدريسيين والاداريين والموظفين والباحثين، اما اصحاب المصلحة خارج الجامعة فهم يتمثلون بالوزارة والحكومة والمشغلين والخريجين وعوائل الطلبة وهيئات الجودة ووسائل الاعلام والصحافة. تتعامل معظم الجامعات مع هاتين الطريقتين باسلوب غير مجدي احيانا حيث يتم ربطهما بالبعض الاخر بحيث يخضع اسلوب ضمان الجودة الداخلية الى متطلبات ضمان الجودة الخارجية.

غالبا ما ينظر الى ضمان الجودة كتعليمات واجراءات تفرضها مؤسسة على أخرى، اي بمعنى اخر تفرض كشروط من خارج المؤسسة. اما في مجال التعليم والتدريب الجامعي، فهي على العكس تفرض داخليا

على البرامج التعليمية لغرض التحقق من جودتها ولاجل الحفاظ على مستوى جيد من التعليم والتعلم. علما ان التعليم هو زيادة في المعرفة، (وقد يكون بتحفيظ المعلومة غيبا بدون القدرة على استخدامها). أما التعلم فهو اكتساب مهارات وقدرات لاستخدامها في الحياة اليومية وتطبيقها للأغراض المختلفة.

وتتوفر اساليب اخرى لضمان الجودة منها اعتماد البرامج والشهادات الاكاديمية من قبل هيئات وطنية او دولية للجودة. هناك مستويان في اعتماد البرامج

- المستوى الاول هو الاعتماد المؤقت الذي يشير إلى أن البرنامج قد حقق الحد الأدنى المطلوب من أجل أن يتم البدء في قبول الطلبة لدراسته .
- المستوى الثاني هو الاعتماد الكامل، للدلالة على أن البرنامج يفي بجميع المعايير المطلوبة لهذا الغرض وبما يتفق مع الإطار الوطني او الدولي لمنح شهادة التأهيل للخريج.

يعد التدقيق المؤسسي الذي عادة يأخذ اشكالا مختلفة بحيث يمكن ان يكون شاملا او لموضوع محدد احدي الاساليب الاخرى المتبعة لضمان الجودة ويمكن أن يأخذ شكل مراجعة دورية للأداء

مثال نظام الممتحن الخارجي للحفاظ على الجودة في الاقسام الاكاديمية

يعتبر الفحص الخارجي لنظام التعليم والتعلم والامتحانات في القسم من قبل ممتحن خارجي طريقة اعتيادية لضمان الجودة في التعليم العالي في كثير من الجامعات خصوصا الجامعات البريطانية.

ويتم تعيين الممتحن الخارجي لتزويد القسم بمشورة محايدة ومستقلة وبتعليق مستنير بشأن المعايير الأكاديمية للقسم والتحصيل العلمي للطلبة فيما يتعلق بتلك المعايير، من خلال الإشراف على عملية الامتحانات لنيل شهادة التخرج. ويتم تعيين الممتحن الخارجي لمدة محددة من اربعة سنوات.

ولكي يؤدي الممتحن الخارجي دوره بافضل اسلوب يوفر له القسم المعلومات والوثائق الاتية كحد ادنى:

- كتيبات البرنامج (تشمل مواصفات البرنامج).
- مواصفات القسم وشروط الحصول على شهادة التخرج.
- كتيبات المعلومات التي توفر للطلبة عند بداية دراستهم في القسم.
- كيفية وضع الدرجات وتقييم المعايير.
- طرق الامتحانات والتقييم.
- بيانات ذات صلة من هيئة ضمان الجودة.
- تفاصيل المتطلبات الفنية والقانونية والتنظيمية حيثما كان ذلك مناسباً.

ما هو دور الممتحن الخارجي ؟

- تقييم جميع أشكال الامتحانات التي تسهم في تحقيق نتائج الطلبة..
- التقييم والمساعدة على ضمان الإنصاف والاتساق في عملية الامتحانات.
- تقييم عمل القسم على مستوى البرنامج الاكاديمي.
- التعليق على مسودات ووثائق الامتحانات حسب الاقتضاء.
- يقدم تقريراً عن الهيكل والمحتوى، والمعايير الأكاديمية والتعليمية للبرامج.
- التعليق على أي حالات مزعومة من المخالفات الامتحانية.
- ينبغي إجراء هذه الواجبات في سياق ما يتمتع به الممتحن الخارجي من خبرة ومعرفة بالمعايير الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي الأخرى، ومن النقاط المرجعية الداخلية والخارجية الرئيسية.

## 1.2: مقارنة بين خصائص ضمان الجودة والاعتماد

الاعتماد	ضمان الجودة
<p>المفهوم: عملية غرضها ضبط الجودة وضمان الجودة، وتتم عادة بالرجوع إلى نظام منح الشهادات في مجالات التعليم والتدريب.</p> <p>اجراءات : تقييم ما اذا كانت المؤسسة تلبي متطلبات معايير محددة وتحافظ على مستوى معين لتخريج طلبة لهم امكانيات الولوج في مجال الوظيفة.</p> <p>الضمانة بأن المؤسسة المهنية لها اساس تعليمي قوي وقادرة على المضي قدما في مجال الابتكار والتكنولوجيات الجديدة بما يتوقع منه تحقيق متطلبات الوظيفة والمستفيدين. لذلك تكون فرص المتخرجين من المؤسسة المعتمدة اكثر في العمل والترخيص والتسجيل والتعليم العالي وكذلك الفرص المتاحة خارج البلد.</p> <p>النتائج: يؤدي الى ضبط الجودة. يعتمد الاعتماد على مدى فعالية نظام ضمان الجودة في الجامعة.</p>	<p>المفهوم: عملية ايجاد اليات واجراءات تطبق في الوقت الصحيح والمناسب للتأكد من ان الجودة المرغوبة ستتحقق، بغض النظر عن كيفية تحديد معايير هذه الجودة.</p> <p>اجراءات: الوسيلة للتأكد من ان المعايير الاكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعينة قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء وطنيا او عالميا.</p> <p>التأكد من ان مستوى جودة فرص التعلم والابحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف فئات اصحاب المصلحة من خريجين ومشغلين وممولين واصحاب القرار.</p> <p>النتائج: يؤدي الى التحسين.</p> <p>وجود إطار لضمان الجودة تعزيز لآلية مستمرة للاعتماد.</p>

اجتماعية وفردية للارتقاء بمستوى اداء الجامعات وان تصبح الجامعات المحلية بمستوى الجامعات العالمية.

هناك امثلة كثيرة على اساليب المراجعة تشترك في مفاهيمها منها نظام المراجعة الايرلندي والذي يتطلب من الجامعات الاجابة على الاسئلة التالية:

- ما هي رؤية الجامعة ورسالتها والاهداف التي تسعى لتحقيقها؟
- ما هي المواضيع التي تسعى الجامعة لتحقيق الصدارة والتميز فيها؟

## 2.2: اهداف المراجعة في نظام ضمان الجودة

يشمل نظام ضمان الجودة التخطيط، وتحديد وتقييم وتحسين الممارسات الاكاديمية ويستند ذلك على الكفاءة الاكاديمية للتدريسيين. ويكمن السبب في تقييم وضمان وتحسين جودة خدمات الجامعات الى وجود حاجة دائمة ومستدامة لتحسين جودة الحياة لافراد المجتمع بما فيها جودة ما يتعلموه خلال سنوات الدراسة الجامعية بالاضافة الى وجود دوافع سياسية

مماثلة لتلك التي يتم اجراءها في التدقيق ، والفرق الرئيسي هو انها تؤدي إلى توصيات ينظر فيها كأقتراحات وليس طلبات تصحيحية مفروضة. وتكون هذه التوصيات مبنية على البراهين وذات كفاءة عالية وصارمة وشفافة وموضوعية. ويجب أن يكون لها القدرة على احداث تغيير حقيقي في الادارة والعمل الاكاديمي.

### 3.2: الفرق بين مراجعة ضمان الجودة للمؤسسة ومراجعة ضمان الجودة للبرنامج او للقسم

تقيس مراجعة المؤسسة فعالية وجودة العمليات الادارية والانشطة الاكاديمية لمؤسسة التعليم العالي كالجامعة وتقوم بتقييم مدى فعالية مخططات ضمان الجودة الداخلية للحفاظ على درجة مقبولة من جودة البرامج التعليمية على مر الزمن. يكمن الهدف العام من المراجعة المؤسسية في تحقيق المساءلة عن مستوى الجودة والمعايير، وباستخدام عملية مراجعة النظراء لغرض تعزيز تبادل الممارسات الجيدة وتسهيل التحسين المستمر.

اما الغرض من المراجعة فهو لترسيخ الثقة في قدرة المؤسسة على المحافظة على مستوى الجودة ولتحقيق المسائلة من خلال تقديم تقرير علني يتضمن ادلة المؤسسة للمحافظة على جودة البرامج التعليمية. كما توفر معلومات منظمة و واضحة على مستويات الجودة التي تدعي المؤسسة بتحقيقها، بالاضافة الى تعزيز وسائل التحسين من خلال تحديد ومشاركة الممارسات الجيدة مع المؤسسات الاخرى ومن خلال استعراض الاقران والاستخدام الفعال للمقاييس والمعايير الوطنية والعالمية، والغرض الاخير من المراجعة هو عرض الاساليب المبتكرة في التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع

- هل توجد خطة استراتيجية وخطط ادارية منفصلة خاصة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع؟
- هل تتوفر للجامعة بيانات توفر وسائل للمجتمع الاكاديمي لوصف طبيعة وخواص البرامج الاكاديمية وتوضح الخواص والقدرات المطلوبة لمنح المؤهلات؟

وتوفر المراجعة بيانات مختلفة تجتمع خلال عملية التقييم تكمن اهميتها من كونها:

- مصدر مرجعي خارجي مهم لمؤسسات التعليم العالي عند تصميم وتطوير برامج جديد.
- تقدم ارشادات وتوجيهات عامة لتوضيح نتائج التعلم المرتبطة بالبرنامج.
- توفر التنوع والمرونة في تصميم البرامج.
- تشجع على الابتكار.
- تقدم الدعم للمؤسسات في اقتفاء ضمان الجودة الداخلية.
- تساعد على مراجعة وتقويم نتائج التعلم في برنامج ما في ضوء التوقعات العامة الخاصة بالمستويات.
- وتجري المراجعة في الجامعة في فترات مخططة ( من 2 الى 4 سنوات على سبيل المثال) لتحديد ما إذا كانت السياسات والإجراءات والعمليات التي تشكل الأساس لإطار الجودة يتم تنفيذها على نحو فعال والحفاظ عليها. مراجعة الجودة توفر ايضا الفرص للتفكير الذاتي وتحديد أي فرص اخرى محتملة لتحقيق التحسن. وتنطبق اجراءات المراجعة على جميع البرامج والمقررات والعمليات التشغيلية للجامعة بغض النظر عن المكان والفعالية.
- ان المبادئ والخطوات المتبعة في المراجعة

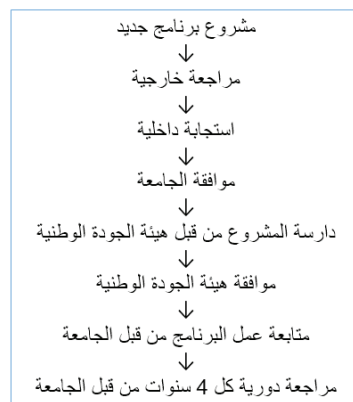


- والتي اطلعت عليها واعترفت بها لجنة المراجعة الخارجية.
- هذا وتختلف طريقة الموافقة على البرامج الجديدة عن طريقة مراجعة البرامج الموجودة فعلا لغرض تحديد درجة جودتها. وبالعادة تتخذ الموافقة طريقا وعرا ووقتا طويلا وتتطلب دراسات عن الاهمية وحاجة السوق وعن توفر الامكانيات المادية والاكاديمية. والطريقة في الجدول ادناه هي احدى الوسائل التي من خلالها يتم الموافقة على البرامج الجديدة ومتابعتها ومراجعتها دوريا.
- تقييم ذاتي (self-assessment) من قبل القسم او البرنامج الخاضع للفحص
- مجموعة مراجعة خارجية (peer review) لبرنامج القسم تبدأ بمراجعة التقييم الذاتي
- زيارة مدانية (site visit) من قبل مجموعة المراجعة
- تقييم مؤسسة التعليم العالي (الجامعة) لتقرير التقييم الذاتي ولتقرير مجموعة المراجعة الخارجية المتضمن لمقترحات وتوصيات التحسين
- إعداد واعتماد خطط لتنفيذ التوصيات ومتابعة تنفيذها
- نشر تقرير ضمان الجودة

وتتم عملية المراجعة بإشراف قسم الجودة في الجامعة، على الرغم من أن المسؤولية عن كل مراجعة تقع على عاتق القسم المسؤول. ويتم اشعار القسم من قبل الجامعة في وقت مبكر عن اي زيارة من قبل مجموعة المراجعين الخارجيين، بحيث يسمح الوقت لاجراء عمليات تقييم داخلية ومناقشات تنطوي على التفكير النقدي وبمشاركة الطلبة والتدريسيين.

## 5.2: نتيجة المراجعة

بعد قبول الجامعة تقرير مجموعة المراجعة سواء للمؤسسة او للقسم يعرض بصورة علنية بحيث يتسنى لجميع اصحاب المصلحة بما في ذلك الطلاب والخريجين وارباب العمل والمربين وصناع القرار من الاطلاع عليها. تحصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نسخة من التوصيات وتقوم بالتشاور مع الجامعة بتوفير الموارد والعوامل الإدارية الأخرى الضرورية للتطوير وبمتابعة عملية التحسين. كما يتم مناقشة التقارير والتوصيات بطريقة رسمية من قبل التدريسيين والطلبة



## 4.2: عملية مراجعة البرامج الاكاديمية (الاقسام)

تتعلق مراجعة البرامج بتقييم جودة التجربة التعليمية للطلاب على مستوى البرنامج وليس على المستوى المؤسساتي. تشير مراجعة البرنامج إلى تقييم برنامج الدراسة التي يقدمه القسم وهي عادة جزء من المخطط الشامل لضمان الجودة في الجامعة وتكون بالعادة سابقة للتقييم المؤسساتي. تشترك كل هيئات الجودة العالمية باتباع الطريقة التالية للمراجعة الدورية للبرامج التعليمية:

- الاعتماد على مجموعة من التعليمات والمعايير

وتشكيل لجان لاجل وضع خطط العمل لتنفيذها وبهدف غرس وترسيخ الممارسات الجيدة.

## 6.2: المعايير

هناك معايير اساسية تستند عليها مراجعة جودة المؤسسة التعليمية وهي كالاتي (اعتمدنا على معايير ضمان الجودة للاتحاد الاوربي فيما عدا المعيار الاخير):

### 1. سياسات واجراءات ضمان الجودة

على المؤسسات التعليمية ان يكون لها سياسات واجراءات خاصة بها لضمان جودة برامجها وشهاداتها والتأكد من وجود معايير ملائمة لها. كما ينبغي لها أن تلتزم بسياسة تهدف الى تطوير ثقافة تثن أهمية الجودة وضمان الجودة. ولتحقيق ذلك، يجب على المؤسسات التعليمية أن تضع وتنفذ استراتيجية للتحسين المستمر للجودة. ويجب أن تكون الاستراتيجية والسياسات والاجراءات شفافة وعلنية. وينبغي أن تشمل أيضا دورا للطلاب وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال التعليم. وينبغي أن تتضمن وثيقة السياسة العامة للجامعة توضيح ما يلي:

- العلاقة بين التدريس والبحث العلمي في الجامعة.
- استراتيجية الجامعة في الجودة.
- هيكلية نظام ضمان الجودة.
- مسؤوليات الإدارات والكليات والاقسام والمراكز والوحدات والأفراد لضمان الجودة التنظيمية.
- إشراك الطلبة في اجراءات ضمان الجودة.
- الطرق التي يتم من خلالها تنفيذ السياسات ومراقبتها وتنقيحها.

## 2. الموافقة على الرصد والمراجعة الدورية للبرامج والشهادات

يجب على المؤسسات التعليمية وضع آليات رسمية للموافقة، والمراجعة الدورية والى رصد برامجها وشهاداتها.

وينبغي أن تشمل عملية ضمان جودة البرامج ما يلي:

- تطوير ونشر مخرجات التعلم بصورة واضحة.
- الحرص على الاهتمام بالمناهج وتصميم البرامج ومحتوياتها من الكورسات وغيرها.
- احتياجات الوسائط المختلفة لتحقيق متطلبات الشهادات (على سبيل المثال الدوام الكامل او الجزئي والتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني) وأنواع التعليم العالي (مثل الدراسة الأكاديمية والمهنية).
- توفير مصادر التعلم المناسبة.
- إجراءات الموافقة على البرامج الرسمية من قبل هيئة خارجية.
- رصد التقدم المحرز وإنجازات الطلاب.
- مراجعة دورية منتظمة للبرامج (بما في ذلك مراجعة الفريق الخارجي).
- تغذية راجعة (ردود فعل) منتظمة من أرباب العمل وممثلي سوق العمل والمنظمات الأخرى ذات الصلة.
- مشاركة الطلاب في أنشطة ضمان الجودة.

## 3. تقييم الطلبة

ينبغي تقييم الطلبة باستخدام معايير منشورة وواضحة، وانظمة واجراءات من تلك التي يتم تطبيقها باستمرار. وتشمل إجراءات تقييم الطالب ما يلي:

- أن تكون مصممة لقياس تحقيق

يجب على الجامعات أن تضمن ان إجراءات تعيين التدريسيين وسيلة للتأكد من أن جميع التدريسيين الجدد يتمتعون بالحد الأدنى من المستوى اللازم من الكفاءة وهذا لا يعني الشهادة فقط. وينبغي إيلاء التدريسيين الفرص الكافية لتطوير وتوسيع قدراتهم على التعليم، وينبغي تشجيعهم على تنمية مهاراتهم. وبالنسبة للتدريسيين الضعفاء يتعين على الجامعات توفير فرص لتحسين مهاراتهم إلى مستوى مقبول وينبغي أن تكون هناك وسيلة لايقافهم عن التدريس في حال عدم تحسن مستواهم بشكل واضح.

#### 5. مصادر التعلم ودعم الطلاب

ينبغي للمؤسسات التعليمية ضمان ان تكون موارد دعم تعلم الطلاب كافية ومناسبة لكل برنامج.

يعتمد الطلاب على مجموعة من الموارد للمساعدة في تعلمهم. تختلف هذه الموارد عن الموارد المادية مثل المكتبات أو مرافق الحاسوب وذلك في انها توفر الدعم في شكل مدرسين ومستشارين. يجب أن تكون موارد التعلم وآليات الدعم الأخرى في متناول جميع الطلاب ومصممة حسب احتياجاتهم واستجابة لطلابهم. ينبغي للجامعات مراقبة ومراجعة وتحسين فعالية خدمات الدعم المتاحة لطلابها بصورة روتينية.

#### 6. نظم البيانات

ينبغي لمؤسسات التعليم العالي التأكد من جمع وتحليل واستخدام المعلومات والبيانات المتعلقة بالطلاب والهيئة التدريسية والمرافق والبرامج وغيرها من شؤون التعليم العالي بصورة مستمرة من أجل إدارة فعالة لبرامجها الدراسية والبحثية

مخرجات التعلم المقصودة وأهداف البرنامج الأخرى.

- ان تكون مناسبة لتحقيق اغراضها سواء التشخيصية او التكوينية أو تلخيصية.
- ان تكون لها معايير واضحة ومنشورة واسلوب معروف لوضع العلامات.
- أن يقوم بها أشخاص يفهمون دور التقييم في تقدم الطلاب نحو تحقيق المعرفة والمهارات المرتبطة بالشهادات.
- كلما كان ذلك ممكنا، يفضل الاعتماد على الأحكام الصادرة من عدة متحنيين وليس من متحن واحد.
- مراعاة كل العواقب المحتملة للوائح الامتحان.
- وجود تعليمات واضحة تغطي غياب الطالب بسبب المرض او غيرها من الاسباب.
- ضمان إجراء عمليات تقييم بشكل سري وفقا لاجراءات المؤسسة.
- أن تخضع عمليات التقييم لاساليب التحقق الإدارية لضمان دقة الإجراءات.

#### 4. ضمان جودة هيئة التدريس

يجب على المؤسسات التعليمية تبني طرقا للتأكد من ان التدريسيين اكفاء في التدريس والبحث العلمي، وان تكون التقارير بهذا الشأن متوفرة للمراجعين الخارجيين.

التدريسيون هم أهم مصدر من مصادر التعلم المتاحة للطلاب. لذلك من المهم للتدريسي ان يمتلك الماما كاملا بموضوع التدريس، ولديه المهارات والخبرات اللازمة لنقل المعرفة على نحو فعال للطلاب ضمن مجموعة من السياقات التعليمية.

وبصورة تفصيلية وواضحة، وهي بذلك توفر معياراً موضوعياً لتحديد مدى تمكن الجامعة من تحقيق أهدافها ومقارنة أدائها بالقياس ومن دونه لن يمكن معرفة هل ان تحقيق الاهداف قد تم بالفعل. لذلك يجب ان تكون الاهداف واضحة ومفهومة ومحددة بما يخص واجبات الجامعة في انتاج ونشر المعرفة حتى يمكن قياسها. على سبيل المثال ان تحديد عدد الخريجين الذين يجب ان يحصلوا على وظائف خلال السنة الاولى من تخرجهم بـ 90% سيعني عدم تحقيق هذه النسبة فشلاً في تحقيق مؤشر من مؤشرات الاداء الرئيسية. لذا فإن كل اداء لابد من قياس له، وللقياسات اهداف، والاهداف الذكية (SMART Goals) يجب ان تتوفر بها خصائص محددة هي ان تكون محددة وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها وذات صلة ولها وقت محدد للتنفيذ. وبعبارة أخرى، ان الاهداف يجب ان تكون واضحة جداً وسهلة الفهم.

بينما تعتبر مؤشرات الاداء الرئيسية هي مقياس لنتائج اعمال او فعاليات المؤسسة يعتبر البعض ان عوامل النجاح الحرجة (Critical Success Factors) هي المقياس الفعلي لدرجة نجاح المؤسسة، وبالتالي فهناك علاقة وثيقة بينهما. لذلك فإن تشخيص عوامل النجاح الحرجة بصورة دقيقة وتنفيذها بدقة يؤدي في النهاية الى تحقيق مؤشرات الاداء الرئيسية. ومن عوامل النجاح الحرجة في الجامعات العالمية هو الحد الأدنى لعدد الطلاب المقبولين حسب شروط القبول في الجامعة وعدد التدريسيين المتعينين في الجامعة على اساس مستويات الاداء التي تلتزم بها الجامعة وعدد المشاريع التي توفر دخولا مالية مربحة للجامعة والنشاطات البحثية العالمية.

. تعتمد نظم المعلومات المتعلقة بالجودة والمطلوبة من قبل المؤسسات التعليمية إلى حد ما على الظروف المحلية، ولكن من المتوقع على الأقل توفير المعلومات التالية:

- معدلات تقدم ونجاح الطلاب.
- توظيف الخريجين.
- رضا الطلاب عن برامج الجامعة
- فعالية المدرسين.
- معلومات تخص كل طالب.
- مصادر التعلم المتوفرة وتكاليفها.
- مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالمؤسسة التعليمية (كما موضحة ادناه).

#### مؤشر الاداء الرئيسي

(Key Performance Indicator)

مؤشر الأداء الرئيسي هو قيمة قابلة للقياس يوضح مدى فعالية مؤسسة التعليم العالي في تحقيق الأهداف التعليمية والأكاديمية الرئيسية. تستخدم المؤسسات التعليمية والشركات مؤشرات الأداء الرئيسية على مستويات متعددة لتقييم درجة نجاحها في تحقيق اهدافها. قد تركز مؤشرات الأداء الرئيسية على الأداء العام للمؤسسة، ولكنها على مستوى ادنى تركز على عمليات الإدارة مثل عدد الطلاب المقبولين في الجامعة.

ومؤشرات الاداء الرئيسية توفر اجابات لاسئلة مهمة كمثل الاجابة على سؤال حول اداء معين تم قياس نتائجه في القسم او الكلية، وتبحث عن اشكال النجاح في اداء مهمة التدريس في الجامعة او تجيب عن كيفية مكافأة الناجحين والمتفوقين من التدريسيين في الجامعة، وهي تتعلق بالاساس بكيفية تحقيق كل هدف من الاهداف الاستراتيجية

مثال على احدى مؤشرات الاداء الرئيسية لجامعة ساوثهامتن البريطانية.

غرض مؤشرات الاداء الرئيسية هو مقارنة الاداء الفعلي مع الاهداف الاستراتيجية للجامعة.

الاهداف الاستراتيجية للجامعة:

1. ان تصبح الجامعة ضمن افضل عشرة جامعات في بريطانيا
2. ان يحظى الاعتراف بها كجامعة مستقلة تقدم خدمات تعليمية ممتازة
3. تقوم بابحاث عالمية المستوى ويعترف بكونها جامعة رائدة ومتميزة عالميا
4. تقدم تعليم وتعلم معتمد على البحث وعلى مفاهيم رائدة

المثال ادناه يوضح مؤشرين لتحقيق الهدف الاول من الاهداف الاستراتيجية للجامعة:

الاهداف الاستراتيجية	الغرض	مؤشر الاداء	احتمال التحقيق في الحالة الحاضرة	التقدم في تحقيق الهدف	ملاحظات
1. ان تصبح الجامعة	1.1: من افضل عشرة جامعات في موارد البحث العلمي	المحافظة على الموقع او تحسينه	تحقيق الهدف ممكن لدرجة كبيرة	من المتوقع ان يتم تحقيق تقدم جيد	الجامعة الان في الموقع الثامن لموارد البحث العلمي
ضمن افضل عشرة جامعات في بريطانيا	2.1: من افضل عشرة جامعات في النشاطات والمشاريع المربحة	المحافظة على الموقع او تحسينه	تحقيق الهدف ممكن لدرجة كبيرة	من المتوقع ان يتم تحقيق تقدم جيد	تقع الجامعة في صدارة الجامعات الاوربية من ناحية نوعية المؤسسات الربحية وتنظيم المشاريع وثقافة الاستثمار التجاري

توفير مشرفين على طلاب الدراسات العليا يمتلكون المهارات المناسبة والمعرفة التي تدعم وتشجع الطلاب بشكل فعال.

توفير إجراءات التقييم واضحة ودقيقة ويتم إبلاغ الطلاب والمشرفين والممتحنين بها.

توفير بيئة مواتية للبحوث والمنح الدراسية لتمكين الطلاب من التفاعل مع التدريسيين من أجل تعزيز معلوماتهم وفي سبيل تنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية.

توفير الدعم البحثي لأعضاء هيئة التدريس من خلال لجنة للبحوث تراقب وتقيم البحوث التي تمولها الجامعة او الوزارة او اي جهة اخرى.

تشجيع البحوث الجيدة وذلك بتقديم الاموال والحوافز المناسبة، والجوائز والمكافآت.

تنظيم الندوات وورش العمل في مجال البحوث الوطنية والدولية.

تشجيع النشر بوضع حوافز لأعضاء هيئة التدريس في شكل مكافآت من موارد الجامعة تعمل على تعزيز ثقافة البحث العلمي.

## 7. نظم المعلومات العامة (Public Information Systems)

ينبغي على مؤسسات التعليم العالي ان تنشر بانتظام وحيادية وموضوعية كافة المعلومات التي تهم اصحاب المصلحة والمجتمع الخارجي، سواء المعلومات الكمية او النوعية، عن البرامج والشهادات التي تمنحها.

لاداء دورها العام يجب على مؤسسات التعليم العالي توفير المعلومات الكاملة حول البرامج التي تقدمها، ومخرجات التعلم لكل برنامج ومعلومات عن التدريس وإجراءات التقييم المستخدمة وفرص التعلم المتوفرة للطلاب.

ويمكن أن تشمل المعلومات المنشورة أيضا وجهات نظر الطلاب السابقين والحاليين. وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومحيدة وموضوعية ويمكن الحصول عليها بسهولة، ويجب أن لا تستخدم كمجرد فرصة للتباهي والتسويق.

## 8. الدراسات العليا والبحوث والابتكار

يعتبر الاشراف على طلبة الدراسات العليا واجراء البحوث والابتكار والنشر وإشراك المجتمع المحلي واجبات أساسية لأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى مهماتهم في التدريس.

على الجامعة ان تلتزم بتطبيق الشروط التالية:

المحافظة على المعايير الأكاديمية المناسبة وتحسين جودة الدراسات العليا والبرامج البحثية وان يتم مراقبتها بانتظام على اساس المؤشرات والأهداف الداخلية والخارجية.

## ٣: ضمان الجودة للبرامج التعليمية او للاقسام

بفضل مواصفات البرنامج من ألتأكد من وضوح مخرجات التعلم وامكانية تحقيقها. وتعتبر مواصفات البرنامج بمثابة نقطة مرجعية لاستعراض ورصد داخلي لاداء البرنامج.

- كمصدر للمعلومات للمراجعين الداخليين والخارجيين والممتحنين والخارجيين الذين يحتاجون إلى فهم أهداف والنتائج المرجوة من برامج التعلم.
- كمصدر للمعلومات لأرباب العمل، وخاصة حول المهارات والقدرات الذهنية التي يمنحها البرنامج للطلاب.
- كأساس لمعرفة ردود فعل الطلاب أو الخريجين الجدد (تغذية مرجعة) على مدى نجاح فرص التعلم في تعزيز المقصود من العمليات التربوية.

مواصفات البرنامج تتناول بوضوح المسائل التالية:

- النتائج التعليمية المستهدفة من البرنامج.
- طرق التدريس والتعلم التي تمكن الطلاب من تحقيق مخرج التعلم وأساليب الامتحانات المستخدمة لإظهار إنجازاتهم.
- العلاقة بين البرنامج وعناصر الدراسة والبيانات المرجعية والمعايير.

ماذا تحتوي مواصفات البرنامج:

- اسم الجامعة والقسم
- عنوان شهادة التخرج
- هدف البرنامج
- اسم منظمة الاعتماد اذا كان معتمدا
- مخرجات التعلم: المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من خصائص البرنامج
- استراتيجيات التعلم والامتحانات لتحقيق النتائج المراد تحقيقها
- هيكلية البرنامج ومتطلباته وسنة كل كورس ووحداتها

يعتبر ضمان جودة البرامج ضروريا من اجل التحسين المستمر للتدريس والبحث العلمي. انها عملية تضمن المراجعة المنتظمة لجودة برامج ومساقات (كورسات) القسم. تعزز عملية ضمان الجودة للبرامج التميز في التعليم والتعلم وطرق التدريس والامتحانات والمساءلة والتجديد والخدمات المقدمة للطلبة. انها الطريقة الاصلح لتحسين النوعية ولادماج عمليات التخطيط وتوزيع الموارد بادارة المناهج.

### 1.3: مواصفات محتوى البرنامج (المنهج)

مواصفات البرنامج هو وصف موجز لنتائج التعلم المرجوة من برنامج تعليمي والوسائل التي يتم من خلالها تحقيق النتائج. تتضمن المواصفات والتي توضع عادة في كتيب خاص للطلبة المتقدمين للدراسة في القسم مخرجات التعلم والدراسة والتقييم والمعايير المستخدمة لتقييم الأداء. تظهر مواصفات البرنامج العلاقة بين مخرجات التعلم والمنهج وكيف يمكن للكورسات (المساقات) من دمجها لتصبح منهجا يؤدي للحصول على شهادة التخرج. ومع ذلك، فإن مواصفات البرنامج ليست مجرد تجميع نتائج الكورسات فهي تربط التعلم والصفات التي وضعها البرنامج ككل، والتي، بشكل عام، وعادة ما تكون في التعليم العالي أكثر من مجموع الأجزاء. هناك اشكال عديدة يمكن فيها عرض مواصفات البرنامج ويمكن استخدامها لتحقيق عدة اغراض منها:

- كمصدر للمعلومات للطلاب والطلاب المحتمل قبولهم في القسم.
- تستفيد الجامعة والتدريسيين منها لتعزيز النقاش والتفكير حول البرنامج الحالي والبرامج الجديدة وضمان فهم مشترك لمخرجات التعلم للبرنامج. وتتمكن الجامعة

على الانترنت للتدريسيين والطلبة وأصحاب المصلحة الآخرين حيثما كان ذلك ممكنا.

### 3.3: التقييم الذاتي للبرنامج او للقسم

التقييم الذاتي عملية منظمة واسباسية، ويعتبر المكون الاساسي لاطار جودة الجامعات من حيث كونها توفر فرصا للتفكير والتشاور والنقد الذاتي، وتمكين وحدات التخطيط والادارة من مواءمة خططها التنموية مع خطط الجامعة. وتتركز جميع عمليات التقييم الذاتي على مخرجات التحليل الكمي والنوعي على حد سواء بهدف التحسين المستمر.

يقدم التقييم الذاتي معلومات مفصلة حول البرنامج او القسم، مهماته ووظائفه وانشطته ويعتبر كبيان مقتضب ولكنه شامل لاهداف البرنامج او القسم والاهداف الاستراتيجية ويناقش كيفية مواكبتها لاهداف الجامعة. وهو يوفر تحليلا شاملا من النقد الذاتي لانشطة القسم المعني بالاعتماد على نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات (تحليل سوات)، والتي قد تستكمل عملية قياس رسمية مع واحد او اكثر من الاقسام المماثلة خارج العراق. كما يشخص التقييم الذاتي نقاط الضعف وواجه القصور في المسائل الاجرائية والتنظيمية وغيرها والتي هي تحت سيطرة القسم ويمكن معالجتها داخليا. ويحدد اوجه النقص في الموارد ويوفر اقتراحات معقولة لزيادة هذه الموارد.

بالاضافة الى هذا يسهل التقييم الذاتي (بالاشتراك مع تقرير مراجعة الخبراء) لاعداد خطة عمل للقسم من اجل التحسين المستمر للجودة. يصف التقييم الذاتي التصور الجماعي للموظفين والطلاب وأدوارهم ليس فقط في القسم وفي الجامعة ولكن، عند الاقتضاء، في مجالات اخرى خارجية كالتمنية الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية للمجتمع إقليميا ووطنيا ودوليا، ويوفر أدلة على وجهات نظر أصحاب المصلحة الخارجيين بما في ذلك ارباب العمل.

- لغة الدراسة
- التاريخ الذي تم فيه كتابة مواصفات البرنامج أو تنقيحه
- معايير القبول في البرنامج
- معلومات حول نظام الامتحانات
- مؤشرات الجودة
- اي دعم خاص لتعزيز التعلم
- السمات المميزة للبرنامج
- مواصفات المساقات التعليمية (الكورسات)

### 2.3: مواصفات المساقات التعليمية (الكورسات)

لكل برنامج عدد معين من الكورسات ولكل منها مواصفات تتوافق مع اطار جامعي محدد يشمل المعلومات الأساسية التالية:

- عنوان الكورس ورمزه
- موقع تدريس الكورس
- المتطلبات الأساسية والقيود
- اللوائح التكميلية التي تؤثر على الكورس
- مخرجات التعلم للكورس
- وصف محتويات الكورس
- أساليب التعليم والتعلم
- هيكلية التقييم (الامتحانات) والمعايير

تعتبر مواصفات الكورسات وثائق أساسية في عملية الموافقة على برامج جديدة عن طريق التحقق من صحتها ومناسبتها للبرنامج. ويتم مراقبة تدريس الكورس والتعديلات الجارية عليه عن طريق المراجعة السنوية كما تخضع الى مراجعة شاملة كل خمس سنوات. ويحتفظ بكل المواصفات عند لجنة المناهج في القسم وتعرض بشكل كتيب سنوي للطلبة ويبذل كل جهد ممكن لتكون متوفرة



- تكمن أهمية التقييم الذاتي في انها:
- تسمح بوضع تقريراً داخلياً للتحسين المستمر.
- تسمح للقسم بضمان نوعية برامجها والاستفادة بطريق التعلم من هذه العملية التنموية من أجل إحداث تحسن اساسي.
- تعتبر جزء من عملية التحليل والنقد الذاتي.
- بمثابة حافز، وتوفر الفرص للتفكير والتشاور، وتمكين القسم من تخطيط وإدارة استراتيجياته.
- تركز على القضايا الرئيسية.
- عملية تقييم داخلي بدلا من عملية تقديم لغرض الاعتماد.
- هل هناك فرق بين الاسلوب المطروح في هذا الاطار لكتابة تقرير التقييم الذاتي والاساليب الاخرى التي تتوفر عالمياً خصوصاً تقارير التقييم الذاتي للحصول على الاعتماد؟
- لربما لا يوجد فرق جوهري.
- لا يفترض الاسلوب توفير معلومات احصائية من دون مقارنة.
- غرض التقرير هو تحقيق التحسين وليس بالضرورة الحصول على الاعتماد بالرغم من انه يمكن ان يؤدي الى تحقيقه.
- يعتبر التقييم الذاتي الخطوة الحاسمة الأولى التي يتبناها القسم في التحضير لعملية مراجعة الجودة. وتقتصر رابطة الجامعات الأوروبية
- ((European University Association (EUA) أربعة أسئلة أساسية يطلب الاجابة عليها كجزء من هذه العملية، وهي:

#### 4.3: لجنة التقييم الذاتي

في بداية عملية التقييم الذاتي يعين القسم لجنة تنسيق توكل لها مسؤولية عن إعداد

- كيف نحاول ان نفعل ما نريده؟
- كيف يمكن التغيير لغرض التحسن؟
- ومن مواصفات تقرير التقييم الذاتي:
- ان يكون كاملاً وصريحاً.
- ان لا يحاول اخفاء المشاكل.
- ان يغطي نقاط القوة.
- أن يكون غرضه التحسين وليس للمساءلة.
- ان لا يكون غرضه تقديم تفصيل كامل للكورسات والبرامج.
- ان يتضمن تحليلاً نقدياً حول مدى فعالية الخدمات (التعليم والتعلم والتدريب والبحث العلمي) التي يقدمها القسم.

لاجراء المراجعة على مستوى الجامعة يجب ان يرأس عملية التقييم الذاتي رئيس القسم او تدريسي بدرجة استاذ وان تتضمن لجنة التقييم الذاتي اعضاء من جميع الجهات ذات الصلة بالقسم او البرنامج.

وفي الحالات المثلى يجب أن تشمل الخطوط العريضة لعملية التقييم الذاتي وصف الأساليب التي تم بها الاخذ بوجهات نظر جميع الأطراف المعنية، الداخلية والخارجية. وتمثل المرحلة الرئيسية الأولى في إجراء استعراض شامل يساهم في توفير معلومات اساسية لمجموعة المراجعة لتسهيل زيارتهم للقسم ولكتابة تقرير المراجعة. يجب ان يتم إعداد تقارير التقييم الذاتي لجميع اقسام الجامعة بصورة متماثلة، ولكن، بطبيعة الحال، فإن التوازن ومضمون التقارير سيختلف اختلافاً كبيراً بما يتناسب مع طبيعة وخصوصيات كل قسم .

• ماذا نريد ان نفعل؟

• كيف نعرف ان ما نفعله صحيح؟

ممارسة مهمة يشارك فيها كل أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين. من المهم اعتبار هذه المهمة في قمة الاولويات للقسم بحيث لا يتم التهاون بهذه المهمة او اعتبارها مسألة غير رئيسية والتعامل معها بصورة سطحية.

يسلط تقرير التقييم الذاتي الضوء على الخطط الاستراتيجية لتحسين عمل القسم، مع التركيز، حسب الاقتضاء، على الجوانب ذات الصلة من الإدارة والبرامج الأكاديمية والبحثية وغيرها والتي تم وضعها خلال عملية التقييم الذاتي بمشاركة واسعة من التدريسيين والموظفين والطلبة. ويجب ان تولي الجامعة والكلية اهتمام كبير لهذه الخطط والتأكد من انها تتناسق وتتفق مع خططها وذلك ضمن برنامج لضمان التكامل خصوصا وان تقارير التقييم الذاتي للاقسام ستكون الاساس الذي ستستند عليه عملية التقييم الذاتي للكلية المعنية والجامعة. كما انه عند الاقتضاء، وعلى مستويات مناسبة في الجامعة، توفر المجالس الاستشارية بمشاركة أصحاب الأعمال وأصحاب المصلحة الخارجيين مدخلات قيمة للتقييم الذاتي.

#### خصائص رسالة القسم

- تعبير عن ماهية القسم وما يفعله ولماذا يفعله.
- تفصيل واضح لغرض البرنامج الاكاديمي ولبينة التعلم.
- يعكس كيفية مساهمة البرنامج في تعلم وتدريب الطالب المتخرج من القسم.
- يعكس كيفية استخدام وسائل التدريس والبحث العلمي لتعزيز عملية تعلم الطالب.
- تتناسق مع رسالة الكلية ورسالة الجامعة.
- يجب ان تتميز بكونها خاصة بالقسم وليست عامة لكل الاقسام.

تقرير التقييم الذاتي، وهي لجنة تمثل جميع التدريسيين والموظفين، وتضمن مشاركة الطلبة بانتظام وتجتمع عادة مرة كل شهر، فيما عدا فترة وضع اللمسات الأخيرة على التقرير حيث تجتمع مرة كل اسبوع. يتم التأكد ان جميع التدريسيين في القسم على علم تام بشأن عملية التقييم الذاتي ويتم إعطاء الفرص للاستماع الى آرائهم.

### 5.3: كتابة تقرير التقييم الذاتي

قبل الشروع في عملية التقييم الذاتي تكون الجامعة قد اعدت المبادئ التوجيهية وغيرها من الأدوات لتسهيل إجراء عمليات التقييم الذاتي بحيث تسمح هذه المبادئ للتنوع والاختلاف بين الاقسام وليمكن من تكييفها لتلبية الاحتياجات المحددة للقسم.

ويتم تشجيع الاقسام لتبني الممارسات التي تبدو مقبولة من كل التدريسيين ويجب التأكد من أنه تم التشاور مع جميع أصحاب المصلحة داخل الجامعة. وهناك شرط إضافي وهو يجب بذل كل جهد ممكن لضمان الاخذ بوجهات نظر أصحاب المصلحة الخارجيين والتأكد من ذلك من خلال استبيان و/ أو اجتماع و/ أو غيرها من الوسائل حسب ما يراه القسم مناسباً.

ويتم تشجيع الاقسام على اعتماد نهج النقد الذاتي والتعبير بروح تضامنية غايتها تحسين الجودة. ويوصى باعداد تقرير موجز (عادة لا يزيد عن 30 صفحة)، بالإضافة الى الملاحق الضرورية يعتمد فيه مبدأ التحليل النقدي للمعلومات المتوفرة وليس مجرد سرد ارقام وحقائق عن اوضاع القسم.

### 6.3: الرسالة والتخطيط الاستراتيجي (Mission and Strategic Planning)

ان صياغة رسالة القسم الأكاديمية هي

### مثال على رسالة لقسم الهندسة الميكانيكية

مهمة القسم هي تعزيز رفاهية المجتمع من خلال التميز في التدريس والبحث والخدمة الهندسية والتي فيها يتم الاستفادة من التطور المعرفي السريع في الهندسة الميكانيكية. ويتم تحقيق ذلك من خلال ضمان بيئة تعاونية تحفز أعضاء هيئة التدريس والطلاب للوصول إلى أقصى إمكاناتهم من خلال ترسيخ نهج التعلم مدى الحياة.

### مثال على رسالة لقسم الهندسة المدنية

رسالة القسم تكمن في إعداد خريجين كفؤين لممارسة مهنة المهندس المدني والبحث العلمي من خلال برنامج يقدم للطلاب اسس ومهارات قوية، ويدربه على الإدارة والقيادة والتعلم المستمر، ويمنحه كفاءة مهنية عالية وخبرة تقنية وتعليمية.

### مثال على رسالة لقسم علوم الحياة

رسالة قسم علوم الحياة هي لتأهيل الطلاب للعمل في مختلف مجالات علوم الحياة بالإضافة الى تأهيلهم لمواصلة الدراسات العليا في مواضيع لها علاقة بعلوم الحياة والعلوم البيوطبية وذلك عن طريق تعليمهم المفاهيم الاساسية والمعلومات الرئيسية النظرية والعملية والحقلية والمهارات في العلوم البيولوجية.

### مثال على رسالة لقسم علم الاجتماع

يسعى قسم علم الاجتماع جاهدا لتزويد الطلاب بمفاهيم موثقة تركز فكريا على معطيات العلوم الاجتماعية. رسالة القسم في جوهرها متأصلة في اسس النظرية الاجتماعية والمنهج العلمي. يمنح الطلاب فرص كبيرة لتطوير مهاراتهم النظرية والتحليلية ولتقييم وإجراء البحوث والتحليل الاجتماعي. يلتزم القسم باستخدام هذه الأدوات لفهم ومعالجة المشاكل الاجتماعية وانعدام المساواة في العلاقات الاجتماعية. ويكرس القسم اهتمام خاص في عملية بناء المعارف والمهارات التي يمكن تطبيقها على مجموعة واسعة من الناس وفي ظروف اجتماعية مختلفة، وخصوصا، في السعي لتمكين الطلبة من تحقيق مستويات أكاديمية ومهنية متقدمة. أملنا هو أن الخريجين سوف يكونون متعلمين تعليما جيدا لكي يشاركون بصورة ايجابية المواطنين في عالم يزداد معرفة بمعدلات سريعة.

### 7.3: محتويات تقرير التقييم الذاتي

(Contents of Self-Assessment Report)

3. اسم والدرجة العلمية لرئيس القسم
4. عنوان القسم البريدي
5. رقم الهاتف
6. رقم الفاكس
7. عنوان الايميل
8. رابط صفحة القسم على شبكة الانترنت
9. عدد التدريسيين في القسم وحسب النموذج التالي:

يتضمن تقرير التقييم الذاتي الفقرات التالية:

### 1.7.3: معلومات عامة حول القسم

General Information on the Programme Provider

1. اسم القسم
2. تاريخ التأسيس

الدوام	التأهيل الاكاديمي	عراقيين	اجانب	المجموع الكلي
دوام كامل	دكتوراه			
	ماجستير			
	دبلوم عالي			
	بكلوريوس			
	المجموع			
دوام جزئي	دكتوراه			
	ماجستير			
	دبلوم عالي			
	بكلوريوس			
	المجموع			

١٠- عدد الطلبة في القسم حسب النموذج التالي:

المجموع	عدد الطلاب							
	اجانب				عراقيين			
السنة	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١
ذكور								
اناث								
المجموع								

11. عدد الطلبة المنسحبين حسب النموذج التالي:

اسباب الانسحاب	عدد الطلبة المنسحبين	السنة
		السنة الحالية
		السنة السابقة
		السنتين السابقتين
		السنوات الثلاثة السابقة

12. عدد الموظفين والعمال والمساعدين حسب النموذج التالي:

التسلسل	نوع العمل\ الوظيفة	العدد

13. تفصيل للهيكل التنظيمي للقسم 2.7.3: المقدمة:

ومخطط له يتضمن:

- علاقة ادارة القسم بادارة الكلية والجامعة
- واجبات الهيئات واللجان المختلفة داخل القسم
- اهمية الهيكل التنظيمي ومساوئه
- هل هناك ضرورة لتغير الهيكل التنظيمي وما هي الاسباب الداعية لذلك؟
- تحديد مدى تناسق استراتيجية القسم مع فعاليات ونشاط الاقسام الاخرى داخل الكلية
- 1. تحديد العوامل التي ساهمت في نجاح القسم
- تحديد العوامل التي تعوق أو من المحتمل أن تحول دون نجاح القسم
- التعليق على كفاءة الادارة في درء المخاطر المستقبلية
- رصد تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات

## الأكاديمية والإدارية

ولابد من الإجابة على:

1. ماهي استراتيجية التعليم والتعلم، والبحث؟
2. ما هي العوامل التي ساهمت في نجاح أو تحول دون نجاح القسم؟

مثال توضيحي على كتابة المقدمة:

يرى القسم من هذا التمرين فرصة للتفكير في معايير وعمليات الجودة على ضوء:

- تحديد النقص في الموارد والتحقق من إمكانية التطوير والتغيير وزيادة الموارد.
- تحديد نقاط الضعف وأوجه القصور في الإجراءات والتي يمكن معالجتها داخليا.
- اكتساب فهم أعمق لأين تكمن نقاط القوة لدينا.
- وتشجيع النقاش حول كيف يمكننا أن نتطور ونزدهر.
- إعداد "خطة عمل" من أجل التحسين المستمر للجودة.
- وفي هذا السياق، نرحب بالنقد البناء وتوصيات مجموعة المراجعة بهدف تعزيز أداءنا العام وسمعة القسم.

### 3.7.3: تنظيم وإدارة القسم:

## Organisation and Management

- تقييم أداء القسم بالنسبة لخطته الخاصة والخطة الاستراتيجية للجامعة
- تقييم فعالية التنظيم الإداري للقسم والممارسات غير الرسمية
- تقييم التفاعل بين القسم والهيكل الجامعية الأخرى

ولابد من الإجابة على:

1. كيف يتم تنظيم العمل الإداري في القسم؟
2. ما هي آليات التواصل والاتصال؟ ما هي الأدلة؟ وكيف يمكن أن تكون أفضل؟

3. هل يمكن تطوير التنظيم الإداري؟

4. هل أدوار الموظفين والوظائف الرئيسية تفهم بوضوح؟

5. كيف يقارن العمل الإداري في القسم مع تلك في بلدان أخرى مثل أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية؟

مثال توضيحي على المسائل التنظيمية:

تتضمن اجتماعات القسم واليات الاتصال ما يلي:

- اجتماع سنوي لكافة أعضاء القسم والموظفين: يجمع جميع أعضاء القسم للتفكير في مشاريع وخطط من شأنها تحسين التدريس والبحث.
- اجتماعات مجلس القسم: اجتماع شهري لمناقشة التطورات الحاصلة في القسم والاستماع الى تقرير رئيس القسم.
- لقاءات خاصة خلال فترة الغداء: حسب الحاجة وتضم خبراء في موضوع محدد لمناقشة احداث الاساليب في ...
- اجتماعات رئيس القسم بالموظفين: لتبليغهم بالتحديثات والتغيرات الجارية في القسم.
- استخدام البريد الالكتروني داخل القسم للاتصال باعضاء القسم.

### 4.7.3: الأهداف التعليمية للبرامج:

## Programme Educational Objectives

يحتوي هذا الحقل على معلومات تتعلق بمواصفات ومحتويات البرنامج والكورسات وفعاليات التعليم والتعلم، وهي كالآتي:

1. الرسالة

2. مواصفات البرنامج

- تناسق الاهداف التعليمية للبرنامج مع رسالة القسم

- مخرجات تعلم الطلبة للبرنامج
- مهارات المكتسبة والقابلة للنقل
- طرق التعليم والتعلم لتحقيق مخرجات التعلم
- محتويات البرنامج (المنهج، الكورسات)
- مخرجات التعلم
- 3. 4. مواصفات الكورسات المتضمنة للبرنامج
- مخرجات التعلم للكورس
- وصف محتويات الكورس
- اساليب التعلم والتعليم
- عملية التقييم (الامتحانات)
- 5. طريقة المراجعة لاهداف البرنامج التعليمية

مثال توضيحي على مواصفات برنامج دراسي في الكلية الجامعة لندن. كما هو موضح في الحقل 1.3 اعلاه تتضمن المواصفات كل من النتائج التعليمية المستهدفة من البرنامج وطرق التعليم والتعلم التي تمكن الطلاب من تحقيق مخرجات التعلم وأساليب الامتحانات المستخدمة لإظهار إنجازاتهم والعلاقة بين البرنامج وعناصر الدراسة والبيانات المرجعية والمعايير.

#### PROGRAMME SPECIFICATION – EXAMPLE OF UNDERGRADUATE PROGRAMME

مواصفات البرنامج – مثال عملي لبرنامج في المرحلة الجامعية الاولى

BA (Hons) Scandinavian Studies بكلوريوس في الدراسات الاسكندنافية	Programme title: عنوان البرنامج
(BA (Hons	Final award (BSc, MA etc): الشهادة
R700	UCAS code: (where applicable)
Intakes from 2000	Cohort(s) to which this programme specification is applicable: بداية البرنامج
University College London الكلية الجامعة لندن	Awarding institution/body: المؤسسة المانحة للشهادة
University College London	Teaching institution: المؤسسة التعليمية
Arts and Humanities كلية الاداب والانسانيات	Faculty: الكلية

Scandinavian Studies دراسات اسكندنافية	Parent Department: (the department responsible for the administration of the programme) القسم
عنوان الصفحة الالكترونية	Departmental web page address: (if applicable)
Full-time / Part-time	Method of study: Full-time/Part-time/Other طريقة الدراسة
متوفر في مكان اخر. راجع الصفحة الالكترونية بعنوان....	Criteria for admission to the programme: شروط القبول في البرنامج
Four years full-time. All students spend the third year abroad in Scandinavia on an approved course of study. اربعة سنوات بدراسة كاملة الدوام. يقضي الطلبة السنة الثالثة في بلد اسكندنافية ضمن موضوع دراسي معتمد.	Length of the programme:مدة البرنامج please note any periods spent away) from UCL, such as study abroad or (placements in industry
Level 6	Level on Framework for Higher Education Qualifications (FHEQ) (see Guidance notes)
Language and related studies (unit 29)	Relevant subject benchmark statement (SBS) (see Guidance notes)
متوفر في مكان اخر. راجع الصفحة الالكترونية بعنوان....	Brief outline of structure of the programme and its assessment methods:
Name of Board of Examiners: Board of Examiners in Scandinavian Studies مجلس الممتحنين في الدراسات الاسكندنافية	Board of Examiners: مجلس الممتحنين



## الاهداف التربوية للبرنامج: EDUCATIONAL AIMS OF THE PROGRAMME

يهدف البرنامج إلى تطوير اهتمام المتعلم في فهم ومعرفة العالم النوردي (الاسكندنافي)، في الماضي والحاضر، بما في اللغات والأدب والثقافة والتاريخ، وبهذا الاسلوب فإنه يوفر للمجتمع اشخاص مدربين فكريا وقادرين على القيام بدور جسور التفاهم وقنوات المعرفة بين الثقافتين الاسكندنافية والبريطانية. ويمكن البرنامج المتعلمين من الدخول الى سوق العمل لانشغال وظائف مختلفة السياقات ويصبحوا على استعداد للتعلم مدى الحياة وتفهم قيمة تعلم العلوم الإنسانية للمجتمع.

## مخرجات التعلم للبرنامج PROGRAMME OUTCOMES

يوفر البرنامج فرصا للطلاب لتطوير وإظهار المعرفة والفهم، والصفات والمهارات وغيرها من الميزات في المجالات التالية:

### A: Knowledge and understanding

#### معرفة وفهم

#### A knowledge and understanding of:

معرفة وفهم في المجالات التالية:

1. One of the mainland Scandinavian languages (spoken and written);
2. Scandinavian literature, past and present;
3. The history and culture of the Nordic world;
4. The linguistic structures of the Scandinavian languages;
5. The position of 2,3, and 4 above in a wider European and world context;
6. Key methods and concepts of literary, historical and linguistic analysis.

#### Teaching/learning methods and strategies:

استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم لتحقيق الاهداف في مجال المعرفة والفهم

Acquisition of 1 is through small-group classes, tutorials and regular (non-assessed) coursework, with emphasis on group discussions/conversations; additional support is provided through the self-access facilities for language learning in the Language Centre. The year spent abroad provides total immersion in the target language and culture. Acquisition of 2-5 is through a combination of lectures, classes and tutorials; the basic knowledge of 6 is initially provided through a series of lectures/classes in Year 1, and subsequently developed through small-group teaching and tutorials in later years. Throughout the learner is encouraged to undertake independent reading both to supplement and consolidate what is being taught/learnt and to broaden their individual knowledge and understanding of the subject.

→	<p><b>التقييم (الامتحان): Assessment:</b></p> <p>Testing of the knowledge base is through a combination of unseen written examinations (1-6), assessed coursework (1-6) in the form of essays (2-6), other set assignments (4,6) or tasks undertaken under examination conditions (1), oral examinations (1), extended essays (2-6), and prior disclosure papers (3).</p>
<p><b>B: Skills and other attributes</b></p> <p>المهارات وغيرها من الميزات</p>	
<p><b>المهارات الذكائية (مهارات التفكير): Intellectual (thinking) skills:</b></p> <p>→</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. reason critically;</li> <li>2. apply linguistic, literary and historical concepts;</li> <li>3. identify and solve problems;</li> <li>4. analyse and interpret;</li> <li>5. demonstrate and exercise independence of mind and thought.</li> </ol>	<p><b>استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم لتحقيق الاهداف في مجال المهارات الذكائية او مهارات التفكير Teaching/learning methods and strategies:</b></p> <p>Intellectual skills are developed through the teaching and learning programme outlined above. Each course, whatever the format of the teaching, involves discussion of key issues, practice in applying concepts both orally and in writing, analysis and interpretation of material, and individual feedback sessions for students on work produced.</p>
→	<p><b>التقييم (الامتحان): Assessment:</b></p> <p>The variety of assessment methods employed all place great emphasis (as shown in their assessment criteria) on the learner's ability to demonstrate skills 1-5 through the production of coherent written and oral responses either to problems or tasks set; although not a course requirement, most learners produce at least one extended essay during their studies which provides a perfect vehicle for the demonstration of these skills, and those who do not will demonstrate them all severally if not collectively.</p>

### C: Skills and other attributes

#### المهارات وغيرها من الميزات

#### Practical skills (able to):

#### المهارات العملية (القدرة على)

1. retrieve, sift and select information from a variety of sources;
2. plan, undertake and report a bibliographically-based piece of research;
3. speak, write and read one mainland Scandinavian language at high or near-Native levels of proficiency, and to read and understand orally the others;
4. apply key methods and concepts of literary, historical and linguistic analysis.

#### Teaching/learning methods and strategies:

#### استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم لتحقيق اهداف المهارات العملية

All learners receive initial guidance on how to identify, locate and use material available in libraries and elsewhere. Comprehensive bibliographies are provided for each course at the outset, as are guidelines for the production of coursework essays and extended essays. Classes and tutorials are given on literary, historical and linguistic concepts, and on translation theory. Throughout their studies, learners take classes in their chosen Scandinavian language, as well as in the other two after Year 1, and the majority of primary and secondary literature they are required to read for all courses are in a Scandinavian language. The Year Abroad further promotes the active learning of language to a high level.

#### التقييم (الامتحان):

Skills 1, 2 and 4 are primarily assessed through both the assessed coursework (i.e. essays produced by learners at home), which form an integral part of the assessment for nearly all courses in Scandinavian literature, history and linguistic studies, and the one or more extended essays learners will write. Additionally, skill 4 is assessed in unseen written examinations in these areas. Language is assessed throughout by orals, coursework and unseen written examination.

## D: Skills and other attributes

### المهارات وغيرها من الميزات

**:(Transferable skills (able to**  
المهارات المنقولة (القدرة على)

1. structure and communicate ideas effectively both orally and in writing;
2. manage time and work to deadlines;
3. participate constructively in groups;
4. work independently;
5. find information and use information technology;
6. be self-reliant;
7. assess the relevance and importance of the ideas of others.

**Teaching/learning methods and strategies:**

استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم لتحقيق اهداف المهارات المنقولة

All courses require regular written work, usually in the form of essays, and regular feedback on this is given to the learner to develop not only their understanding but also their powers of expression (skill 1). Skill 2 is learnt (rather than taught) through the management of time to meet the various and sometimes conflicting deadlines (all notified at the outset of each course) for submission of coursework. Skills 3 and 7 are developed in classes, seminars and tutorials, which rely on discussion and interaction, as well as presentations given by individuals or groups of students. Skills 4 and 6 are particularly developed during the Year Abroad, for which learners are prepared in advance. IT skills are largely developed through individual learning.

**التقييم (الامتحان):**

Effective communication of ideas is an important criterion in assessing all areas of a learner's work, and the regular feedback as well as the final mark reflect this. Skills 4, 6 and 7 are assessed by both the coursework and extended essays produced, which, although supervised, are nevertheless the results of independent thought and work/research by the learner. Skill 5 is assessed through the assembly of necessary information for essays, etc., and their production on PCs. Skills 2 and 3 are not formally assessed.

**The following reference points were used in designing the programme:**

المصادر المعتمدة لتصميم البرنامج

- the Framework for Higher Education Qualifications: (<http://www.qaa.ac.uk/en/Publications/Documents/qualifications-frameworks.pdf>);
- the relevant Subject Benchmark Statements  
(<http://www.qaa.ac.uk/assuring-standards-and-quality/the-quality-code/subject-benchmark-statements>);
- the programme specifications for UCL degree programmes in relevant subjects (where applicable);
- UCL teaching and learning policies;
- Staff research.

**Please note:**

<b>Programme Organiser(s) Name(s):</b>	Professor H C Andersen
--	------------------------

منظم أمسؤول البرنامج

<b>Date of Production:</b>	September 2007
----------------------------	----------------

<b>Date of Review:</b>	August 2015
------------------------	-------------

<b>Date approved by Chair of Departmental Teaching Committee:</b>	September 2015
---	----------------

<b>Date approved by Faculty Teaching Committee:</b>	September 2015
---	----------------

مثال على الأهداف التربوية ومخرجات تعلم الطلبة لقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة ولاية أيوا كتبت للايفاء بشروط منظمة ايبث ( ABET ) الامريكية للاعتماد الهندسي

اهداف البرنامج التربوية

المناهج الدراسية للهندسة الميكانيكية في جامعة ولاية أيوا مكرسة لإعداد الطلاب لممارسة المهن الإنتاجية في الدولة والعالم.

1. سيستطيع خريج الجامعة من استخدام معلوماته في الهندسة والعلوم لتحسين حياته وسبل عيشه من خلال حياة مهنية ناجحة في الهندسة الميكانيكية أو غيرها من المجالات.

2. سيصبح خريجي القسم متعاونين ومبتكرين بدرجة فعالة، مما يؤدي بهم للمشاركة في الجهود المبذولة لمعالجة التحديات الاجتماعية والتكنولوجية والتجارية.

3. سيتمكن الخريجين من اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة والتطوير المهني من خلال الدراسة الذاتية، والتعليم المستمر أو الدراسات العليا والدراسات المهنية، والأعمال التجارية، ودراسة القانون أو الطب.

مخرجات تعلم الطلبة

ادناه سرد لنتائج طلاب البكالوريوس في برنامج الهندسة الميكانيكية في جامعة ولاية أيوا.

(أ) القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة.

(ب) القدرة على تصميم وإجراء التجارب، وكذلك تحليل وتفسير البيانات.

(ج) القدرة على تصميم نظام أو مكون أو عملية لتلبية الاحتياجات المطلوبة ضمن قيود واقعية مثل الانتاجية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية والصحة والسلامة والاستدامة.

(د) القدرة على العمل ضمن فرق متعددة التخصصات.

(هـ) القدرة على تحديد وصياغة وحل المشاكل الهندسية.

(و) فهم المسؤولية المهنية والأخلاقية.

(ز) القدرة على التواصل بشكل فعال.

(ح) تعليم واسع يساعد في فهم تأثير الحلول الهندسية في سياق عالمي واقتصادي وبيئي واجتماعي.

(ط) الاعتراف بالحاجة إلى، والقدرة على الانخراط في التعلم مدى الحياة.

(ي) معرفة القضايا المعاصرة.

(ك) القدرة على استخدام التقنيات والمهارات والأدوات الهندسية الحديثة اللازمة لممارسة مهنة الهندسة.

مثال على العلاقة بين اهداف البرنامج التربوية ومخرجات تعلم الطلاب في قسم الهندسة الميكانيكية لجامعة ايوا كما هي مدرجة اعلاه في المثال السابق كتبت للايفاء بشروط منظمة ايبنت الامريكية للاعتماد الهندسي

يسهل تحقيق اهداف البرنامج التربوية بعد ربطها بـ استراتيجيات المناهج الدراسية وبمخرجات تعلم الطلاب كما هو مبين في الجدول أدناه.

مخرجات تعلم الطلاب ذات العلاقة بتحقيق الهدف	استراتيجية \ عمل البرنامج	
(أ) (ب) (ج) (هـ) (ك)	توفير قاعدة في الرياضيات والعلوم والهندسة مع التركيز على المهارات الأساسية	١- سيستطيع خريج الجامعة من استخدام معلوماته في الهندسة والعلوم لتحسين حياته وسبل عيشه من خلال حياة مهنية ناجحة في الهندسة الميكانيكية أو غيرها من المجالات.
(د) (ز) (ح) (ي)	توفير الخبرات التي تعزز التعاون والمهارات القيادية التأكيد على كيف يمكن للهندسة الميكانيكية من التأثير على العالم من حولنا	٢- سيصبح خريجي القسم متعاونين ومبتكرين بدرجة فعالة، مما يؤدي بهم للمشاركة في الجهود المبذولة لمعالجة التحديات الاجتماعية والتكنولوجية والتجارية.
(و) (ط)	تأكيد أهمية التواصل والتعلم الذاتي وتنمية الشخصية	٣- سيتمكن الخريجين من اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة الحياة والتطوير المهني من خلال الدراسة الذاتية، والتعليم المستمر أو الدراسات العليا والدراسات المهنية في مجال الهندسة، والأعمال التجارية، والقانون أو الطب.

مثال على صياغة مواصفات احدى الكورسات المطلوب تدريسها لضمان اعتماد البرنامج من قبل مؤسسة معهد الهندسة الكيميائية في المملكة المتحدة\*: كورس حول السلامة والوقاية من الاخطار

UK Institute of Chemical Engineering

Programme/unit	Safety and loss prevention
University code, credits (ECTS)	CHE 2003 5 ECTS
Aims	To provide introduction to hazard identification and quantification as applicable to process plant.
Syllabus	(Described by department)
Learning outcomes	
Specific underpinning core chemical engineering	<p>Understand the general tools used in designing safe processes.</p> <p>Able to perform simple hazard ID exercises.</p> <p>Able to make assessments of event frequency, magnitude and effect.</p> <p>Understand how risk assessment is carried out.</p> <p>Understand the concept of LOPA.</p> <p>Be aware of legislation governing safety in design and operation of chemical plant etc.</p>
Embedded learning (SHE, economic, societal, ethical)	
Embedded transferable skill development (skills and personal qualities)	<p>Able to recognise and apply good and bad safety practice.</p> <p>Understand the need to lead by example.</p>



### 5.7.3: التعليم والتعلم والامتحانات

#### Teaching, Learning and Assessment

3. ماذا تقدم الإحصاءات ومعايير التقييم ونتائج تحصيل الطلاب؟
  4. هل تحقق معايير التقييم في الامتحانات النتائج المرجوة للتعليم؟ ما هو الدليل على ذلك؟
  5. هل يتم اطلاع الطلاب على متطلبات التقييم (الامتحانات)؟
  6. هل يوجد دعم أكاديمي ومساعدات أخرى للطلاب للتغلب على مشاكلهم؟
  7. ما هي الإجراءات المتخذة إذا ما ساءت الأمور في القسم؟
  8. ما هي الممارسات الجيدة في القسم؟ وما هي سبل توفيرها؟ ما هي الأدلة على ذلك؟ هل هناك أدلة على أن تبادل الممارسات الجيدة يساهم في تعزيز البرامج؟
  9. هل البيانات الإحصائية الأساسية تشمل ما يلي:
    - نسبة أعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم إلى الطلاب
    - مؤهلات القبول ونسبة الذكور إلى الإناث
    - عدد طلبات القبول مقابل عدد القبول الفعلي
    - نسبة النجاح ونسبة ترك الدراسة والانتقال
- استكشاف السبل التي تمكن الكلية من تطوير الدراسة بالاستناد على آراء التغذية الراجعة للطلاب: هل هناك مجال للتحسين؟ وكيف؟
  - مدى استجابة القسم للتقارير الواردة من الزوار (والمقيمين الخارجيين) والوزارة، وكيف يتم تنفيذ القرارات الواردة من الوزارة أو هل يمكن تكييفها لمصلحة القسم؟
  - مناقشة استخدام القسم للمعايير الداخلية والخارجية في تصميم وتنفيذ البرنامج الأكاديمي (على سبيل المثال في إطار المؤهلات، واستراتيجية الجامعة للتعليم والتعلم، وإذا لم تتوفر مثل هذه الاستراتيجية هل تم الاعتماد على استراتيجية خارجية؟
  - القبول: كمية / نوعية الطلبة وتوزيعهم الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي، والتوزيع من الجنسين؟
  - مناقشة الروابط بين التعليم والنشاط البحثي.
- ولابد من الإجابة على:
1. ما هي الأساليب المستخدمة من قبل القسم لمعرفة ان طرق التدريس تعزز تعلم الطلاب؟ ما هي الأدلة على ذلك؟
  2. ما هو الدليل على أن التعليم هو على مستوى عال؟ ما هي آليات تحليل الاستبيانات؟ هل توجد مراجعة الأقران؟ كيف هي ردود الفعل على جودة التعليم وكيف يتم معالجتها؟

### مثال توضيحي حول شؤون الطلبة في القسم

معدلات بقاء وإكمال الطلاب تتماشى مع معدلات الأقسام الأخرى في الجامعة ولا تمثل مشكلة كبيرة. على سبيل المثال، فإن معدل الرسوب في السنة الأولى هو 15% في المتوسط وعلى مدى السنوات الخمس الماضية. ومع ذلك، فإن القسم يواجه عددا من التحديات في السنوات الأخيرة من الدراسة.

### مثال توضيحي حول التعليم والتعلم والامتحانات

.....هذه مشكلة خطيرة حيث انها تشكل انخفاض في مستوى احد المعايير الأكاديمية المهمة لغرض الاعتماد فهي الآن أقل بكثير مما كانت عليه قبل خمس سنوات. إحصاءات الجامعة (انظر الشكل ....) تثبت أن معدلات الرسوب للطلاب من ذوي معدلات قبول واطئة هي اعلى من معدلات الرسوب لذوي معدلات القبول العليا. ....هذا يشير إلى أن الكشف المبكر عن اسباب الرسوب وتقديم الدعم المناسب من شأنه أن يؤدي إلى نجاح الطلاب وتقدمهم بصورة أفضل وتسمح للطلاب لتحقيق إمكاناتهم الحقيقية بسرعة أكبر. بدأ القسم بمعالجة هذه المشكلة على جبهتين: نحن نتطلع إلى تحسين نسبة الخريجين المتعينين في دوائر الدولة حال تخرجهم وجذب الطلاب للتقديم لقسمنا كاختيار اولي.

3. ما هي الدلائل المتوفرة للقسم على ان معايير البرنامج مناسبة؟

4. هل وضع القسم المناهج الدراسية، ونتائج التعلم، والتقييم مع بعض؟ هل هناك أي ثغرات أو تداخلات كبيرة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي التغييرات المخطط لها ومتى؟

5. هل لدى القسم عملية رسمية لتقييم ومراجعة المناهج / البرنامج؟ كيف يتم تحسين هذه العمليات؟

### 6.7.3: تطوير المناهج ومراجعتها Curriculum Development and Review

- النظر في مدى ملاءمة البرنامج مع محتوى المناهج الدراسية ونتائج التعلم
- النظر في نوعية التعليم وتوفير معايير منح الشهادات
- النظر في مدى التجانس والتماسك الأكاديمي مع البرامج الأخرى في الكلية

ولابد من الاجابة على:

### 7.7.3: الهيئة التدريسية والمختبرات والمرافق Academic Staff, Laboratories and Facilities

- تقييم مدى كفاية الموارد الحالية استعراض فعالية استخدام الموارد المتاحة من قبل القسم
- استكشاف السبل التي تعزز تنمية قدرات التدريسيين

1. لماذا وضع المنهج بهذه الطريقة؟ هل يعزز المنهج تقدم وتطور الطلاب؟ هل يسهل المنهج تحقيق مخرجات التعلم المقصودة؟
2. هل تم وضع مفردات الكورسات على اساس تحقيق مجموعة مخرجات التعلم لكل منها؟ كيف يمكن التأكد من ذلك؟

• تقديم معلومات عن التدريسيين، كالاتي:

الخبرة السابقة		التأهيل الاكاديمي			الكورسات التي يدرسها خارج البرنامج	الكورسات التي يدرسها ضمن هذا البرنامج	الجنسية	بدوام كامل او بغيره	اسم التدريسي	
اسم المؤسسة والتاريخ	المنصب الذي تبوأه	الدورات التخصصية لتنمية المهارات والقدرات	اسم الجامعة التي تخرج منها	الشهادة، موضوع الاختصاص سنة التخرج						
										1
										2
										3
										4

تقديم معلومات عن القاعات والمختبرات والمرافق، كالاتي:

الطاقات الاستيعابية	العدد	المرفق	
		قاعة دراسية	1
		غرفة مراجعة	2
		غرفة مناقشة	3
		مختبر	4
		ورشة عمل	5
		مختبر تكنولوجيا المعلومات	6
		مكتبة ومركز معلومات	7
		مركز اجتماعي للطلبة\ نادي	8
		اي غرف اخرى	9

3. ما هي الأنشطة التي تقدم لغرض التطوير المهني للموظفين من غير التدريسيين؟
4. هل الموارد المادية للبرامج كافية؟ كيف يمكن ضمان بقائها أو تطويرها؟
5. إلى أي مدى يتقيد التعليم والتعلم والبحث بتوفر الموارد والدعم على المستوى الجامعي والوزاري؟
6. هل المرافق الاساسية كافية لدعم البحوث وأنشطة التعليم والتعلم؟
- ولابد من الاجابة على:
1. كيف يمكن للتدريسيين مواكبة أحدث الأفكار في مجال تكنولوجيا التربية والتعليم وطرق التدريس؟ وهل يعتمد هذا على الحافز الفردي ووجود الفائدة، وهل هناك خطة أو استراتيجية للقسم في هذا المجال؟
2. ما هي أنشطة التدريب التي تقدم للتدريسيين الجدد؟

### مثال توضيحي على هيئة التدريس

ونتيجة للبعثات الدراسية هو أن نسبة الطلاب الى المدرسين قد ازدادت بنسبة 70%، من 1:14 إلى 1:25. وهذه الأرقام مقارنة لنسب الطلبة الى الاساتذة في 28 من الجامعات البريطانية (المصدر دليل الجامعات XX موضوع ....) تبين أن 71% لديهم نسبة أقل من 1:15 (النسبة في جامعة X، على سبيل المثال، هو 1:12)، 90 % لديهم نسبة أقل من 1:20 وليس لدى الجامعات البريطانية نسبة مرتفعة كنسبة عدد الاساتذة الى الطلبة المتوفرة في جامعتنا. قلة عدد الاساتذة، في حين تطاق على المدى القصير وفي سياق القيود المفرضة من الوزارة، تشكل عبئا إضافيا على أعضاء هيئة التدريس، وسوف تؤثر على نوعية التعليم في كل من البكالوريوس والدراسات العليا، وتمثل عاملا رئيسيا في تثبيط تطوير ونجاح القسم في المستقبل.

ولابد من الاجابة على:

### 8.7.3: البحث العلمي

#### Research Activity

1. هل يرصد القسم بصورة منتظمة مدى فعالية الإشراف على طلبة البحث ونتائج امتحانات الحصول على الشهادات العالية؟
2. ما هو الدعم الذي يقدمه القسم لطلبة البحث؟
3. هل توجد خطط للقسم بشأن البحث العلمي؟
4. ما هي نسبة الاساتذة الى طلبة الدراسات العليا؟
5. ما هو مستوى التفاعل بين الطلاب والاساتذة في مناقشة بحوث الدراسات العليا، على سبيل المثال الحلقات الدراسية البحثية؟
6. ما هو معدل النشر عالميا؟

- تقييم استراتيجية البحث العلمي في القسم
- تقييم الدرجة التي يعزز بها القسم ثقافة البحث العلمي
- تقييم إدارة النشاط البحثي من قبل القسم
- مناقشة الروابط بين البحث والتدريس
- طرح نقاط القوة والتحديات التي تواجه البحث العلمي
- تقييم أداء القسم بالنسبة للبحوث المتعلقة بحل المشاكل المحلية ونقل المعرفة
- تقييم مستويات التخصيصات المالية للبحث وإنتاجية البحث العلمي
- تقييم أداء القسم في دعم طلبة الدراسات العليا

### مثال توضيحي على دعم البحث العلمي في القسم

نتيجة لعملية سابقة لضمان الجودة اقرتها الوزارة بتاريخ XXXX، وضع القسم نهجا استراتيجيا للبحث. ويتعزز هذا النهج حاليا ضمن عملية التخطيط الاستراتيجي التي يتبناها القسم حيث يساهم القسم بدعم خطة نشر البحوث في المجالات العالمية والتركيز على البحوث التي تتعلق بدعم الاقتصاد الوطني. شرع القسم بإجراء بحوث مشتركة مع جامعات عالمية وله خطة رصد للتطور على أساس الأداء. في القسم عدد من مشاريع البحوث في مراحل مختلفة (يذكر هنا بعض الامثلة). يتم تمويل هذه البحوث من قبل الوزارة والمحافظة وكذلك من قبل ممولين عالميين بالاشتراك مع جامعة XXXX.

### مثال توضيحي على البحوث والاصدارات

عدد البحوث ارتفعت باستمرار على مدى السنوات الأربع الماضية (انظر الجدول أدناه). ما يقرب من 20% من المنشورات كانت في المجالات المحكمة. وهذا يتفق مع قواعد الوزارة. الجدول يوضح عدد البحوث المنشورة في السنوات الاربع الماضية. وتشمل النواتج الرئيسية البحوث الاصلية، والكتب، والمشاركة في المؤتمرات.

Type *	Year 1	Year 2	Year 3	Year 4
Books	X	X	X	X
Books Chapters	X	X	X	X
Edited Book	X	X	X	X
Peer Reviewed Journals	X	X	X	X
Other Journals	X	X	X	X
Conference Publications	X	X	X	X
<b>Total</b>	<b>X</b>	<b>X</b>	<b>X</b>	<b>X</b>

### 9.7.3: إدارة الجودة والتحسين

#### Management of Quality and Enhancement

- مناقشة نهج القسم في تعزيز الابتكار والتحسين
- التعليق على مستويات المشاركة في التدريب الداخلي والخارجي وتحسين الجودة ولا بد من الاجابة على:
  1. كيف تتكامل عمليات الجودة المختلفة (مثل التقارير، تقييم الكورسات ولجان التشاور بين الاساتذة والطلاب، الخ) في سبيل تعزيز الخدمات؟
  2. كيف يتم تحديد الممارسات الجيدة ونشرها داخل القسم وادراجها بشكل لائحة الممارسات الجيدة في التعليم والتعلم داخل القسم.
- ما هي الآليات المتبعة لتحسين نوعية أنشطة الكلية مع الإشارة بوجه خاص إلى التعليم والتعلم وتحسين نوعية البحوث؟ والهدف من هذا القسم هو ما يلي:
  - توفير ضمانات حول نوعية الخدمات التعليمية ومعايير المكافآت والحوافز والمنح الأكاديمية
  - النظر في فعالية عمليات الرصد الحالية - وهي العمليات التي يتم تطبيقها على الدوام في جميع أنحاء القسم، ما هو الدليل على وجودها؟ وكيف لها ان تسهم

### مثال توضيحي على الجودة والتحسين

ان احد نقاط القوة الرئيسية في القسم هو أنه منذ عام 2011 تم تعيين احد التدريسيين كمستشار للطلاب. بينت عملية المسح الموضوعي التي تقوم بها الجامعة، عن الطلاب الذين تركوا الدراسة في نهاية السنة الاولى والثانية، تبين ان توقعات بعض الطلاب كانت غير واقعية فقد وجدوا صعوبة في فهم المواضيع الهندسية وبعضهم فشل في النجاح الى السنة الثالثة فقرروا ترك الدراسة. قام مستشار الطلاب بتقديم دعم استثنائي للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الدراسة والتكيف مع بيئة الجامعة، من خلال تقديم المشورة والمعلومات فيما يتعلق بالقضايا الأكاديمية والاجتماعية والشخصية والعملية، وعند الاقتضاء، من خلال إحتلتهم للحصول على مشورة أكثر تخصصا من قبل زملاء من أعضاء هيئة التدريس لهم خبرة طويلة. ويوفر المخطط ادناه الواجبات الرئيسية المرتبطة بهذه الوظيفة

### 10.7.3: خدمات الدعم Support Services

ينبغي في هذا الحقل ذكر وبالتفصيل وجهات نظر القسم في فعالية خدمات الدعم في الجامعة، بما في ذلك المكتبة وتكنولوجيا المعلومات. ويمكن للاقسام من الاشارة إلى دورها في تحسين هذه الخدمات. والهدف من هذا الحقل ما يلي:

- تقييم مدى فعالية خدمات الدعم.
- التعليق على الكيفية التي يخطط ويدير بها القسم مصادر التعلم - بشكل خاص وعام على حد سواء.

ولابد من الاجابة على:

1. ما هي سياسية اكتساب وتحديث الكتب والمجلات العلمية؟
2. كيف يتم تنظيم العمل مع مكتبة القسم؟
3. هل ترتيبات تدريب الطلبة كافية؟
4. ما مدى فعالية خدمات الدعم المركزي في دعم أنشطة القسم؟ هل هناك أي تحسينات جديدة؟

### 11.7.3: العلاقات الخارجية

#### External Relations

ينبغي على القسم وصف علاقاته مع

الاقسام الاخرى داخل الجامعة (وبضمنها المكتبة ونظم المعلومات الإدارية، الخ) والجامعات العراقية والاجنبية والعلماء في الخارج والمنظمات الخاصة والمؤسسات العامة والهيئات المهنية والقانونية و أرباب العمل. وينبغي تقديم دليل على وجهات نظر أصحاب المصلحة الخارجيين ذات الصلة. ولا بد من الاجابة على:

1. هل هناك ترتيبات مرضية للمشاركة من قبل الاساتذة والطلاب في تدريب خارجي وفي برامج ارسال الطلاب الى الخارج وتبادل الطلاب؟
2. هل هناك اية مساهمة من خارج القسم في وضع المناهج وتطوير التدريس والبحث العلمي؟

### 12.7.3: موجز تحليل سوات وتوصيات التحسين Summary of SWOT and Recommendations for Improvement

يجب أن يتضمن هذا الفصل تحليلا شاملا لكافة أنشطة القسم. وينبغي تأكيد نقاط القوة، والاستجابات الفعالة للقسم تجاه المخاوف والفرص والتحديات التي تمت مناقشتها. وينبغي أن تصاغ هنا استراتيجيات التحسين. وبما أن الهدف من هذه العملية هو تحسين

شأن التهديدات أو الضعف فاذا تم تجاهلها فانها ستعود لتطارد القسم ولربما ستكون اضرارها اكبر .

وفي سياق كتابة تقرير التقييم الذاتي يحتاج القسم الى اجراء تحليل سوات لكل حقل من الحقول العشرة الاساسية المكونة للتقرير وهي تنظيم وادارة القسم، الاهداف التعليمية للبرامج، التعليم والتعلم والامتحانات، نواتج مخرجات التعلم، تطوير المناهج ومراجعتها، الهيئة التدريسية والمختبرات والمرافق الاكاديمية، البحث العلمي، ادارة الجودة والتحسين، خدمات الدعم، العلاقات الخارجية. يجب ان تأخذ المعلومات المقدمة في تقرير التقييم الذاتي الاتي:

اذا كان الهدف هو التقييم مستقبلا للاعتماد العالمي للبرامج الهندسية فيجب أن تكون المعلومات المقدمة للبرامج على النحو المحدد من قبل الوكالات الدولية مثل منظمة الاعتماد الأكاديمي (ايبث) (أي التأكيد على الرياضيات والعلوم الأساسية، وموضوعات الهندسة ، والتعليم العام وغيرها). الموضوعين الأولين من هذه الدروس تتطلب حد ادنى من الساعات المقررة. هناك حاجة لضمان توزيع المكونات الذاتية للبرنامج لتلبية المتطلبات الدولية لمنظمات الاعتماد الأكاديمي. ولا يمكن للدروس الاختيارية من تضمينها في المواضيع الهندسية لأنها ليست من المكونات الأساسية للبرنامج. كما انه يجب أن يكون الهدف الرئيسي في تحليل البيانات التي تولدها عملية المراجعة هو الاجابة عن الاسئلة التالية: ما تقول لنا البيانات وما هو الدليل على صحتها؟ هل تدلنا على مظاهر جيدة؟ هل تثير القلق؟ هل هي نتائج حاسمة؟ كيف يمكن التحسين؟ ما هو الجدول الزمني؟ مثلا كم من التدريسيين من حملة درجة الماجستير سيتم ارسالهم للخارج لدراسة الدكتوراه؟ ماذا تقول لنا البيانات والمعلومات التي يقدمها الطلاب؟ هل هي دليل على أن الطلاب يحققون نتائج التعلم؟ ما هي الآليات لضمان الجودة؟ وهل هذه الآليات فعالة؟

الجودة يتم التركيز على صياغة استراتيجيات وتوصيات لتحسين عمل القسم.

### 8.3: تحليل سوات SWOT Analysis

تحليل سوات للجامعات والكليات والاقسام هو الأداة التي يمكن أن توفر مسلتزمات العمل الاداري والاكاديمي الصائب للاداريين والتدريسيين والموظفين المشاركين في تحليل ما هو فعال او غير فعال في النظم والإجراءات الجامعية. غالبا ما يستخدم هذا التحليل في إعداد خطة او اجراء تحليل لتمكينه من التأثير على عمليات التدقيق والتقييم والتحقق من الجودة.

ويمكن في الواقع من استخدامه في أي نشاط تخطيطي وتحليلي لتحسين إخذ القرارات المستقبلية للمؤسسة التعليمية. ويشمل تحليل النقاط التالية:

**القوة:** العوامل التي من المحتمل أن يكون لها تأثيرا إيجابيا على تحقيق أهداف الجامعة او القسم أو أن تكون محفزة لها.

**الضعف:** العوامل التي من المحتمل أن يكون لها تأثيرا سلبيا على تحقيق أهداف الجامعة او القسم أو تكون عائقا لها.

**الفرص:** العوامل الخارجية التي من المحتمل أن يكون لها تأثيرا إيجابيا على تحقيق أهداف الجامعة او القسم، أو الأهداف التي لم يتم اعتبارها في السابق.

**التهديدات:** العوامل الخارجية والظروف التي يحتمل أن يكون لها تأثير سلبى على تحقيق أهداف الجامعة او القسم، أو التي تجعل الهدف غير قابل للتحقيق.

ان احد اهم وأكثر الطرق فعالية لإجراء تحليل سوات للاقسام هو عدم اجرائه في العزلة، بل بجهد جماعي ومن خلال جلسات عصف ذهني تدار من قبل شخص مستقل اي ليس له علاقة بالقسم وباجراء التحليل على مراحل. لومن النصائح المفيدة هي عدم اخفاء او التقليل من

## ٤. مراجعة من قبل مجموعة المراجعة Peer Review

- استطلاع رأي الطلاب
- ردود فعل التدريسيين
- تقارير المراجعة والمراقبة السنوية
- معلومات عن البرنامج (القسم):
  - مواصفات البرنامج
  - مواصفات الكورسات
  - نشرة معلومات القسم للطلبة المتقدمين للقبول
  - عينة من كتيبات الطلبة (Student Notebooks and Laboratory books)
  - استراتيجية التدريس وابحاث التعلم
  - الهيكل التنظيمي
  - هياكل اللجان
  - عينة لمحضر لجنة الميزانيات
  - تخصيص المكان للادارة والقاعات والمختبرات والمكاتب
  - معلومات عن الكلية:
  - الخطة الاستراتيجية للكلية
  - الهيكل التنظيمي للكلية ولجانها
  - استراتيجية التدريس
  - عينة لمحضر لجنة معلومات عن الجامعة
  - الخطة الاستراتيجية للجامعة
  - استراتيجية التدريس
  - الوثائق المتعلقة بالإجراءات الأكاديمية والجودة

### 2.4: اهداف ومهام مجموعة مراجعة الاقران

- تهدف مجموعة مراجعة الاقران الى:
- توضيح التفاصيل الواردة في تقرير التقييم الذاتي والتحقق منها.
- التأكد من مدى امكانية تحقيق اهداف وغايات القسم، مع مراعاة الموارد المتاحة.

- بعد الانتهاء من كتابة تقرير التقييم الذاتي يزور القسم مجموعة من المراجعين في اطار مراجعة الاقران تضم على الأقل ثلاثة خبراء خارجيين قادرين على إجراء المقارنات الوطنية والدولية فيما يتعلق بأنشطة القسم. ويمكن أن تشمل المجموعة أيضا عضوين من الهيئة التدريسية بدرجة استاذ، يعمل احدهم كمقرر للمجموعة. يتم تشكيل مجموعة مراجعة الاقران من قبل الجامعة او الوزارة في بداية مرحلة كتابة تقرير التقييم الذاتي. تهتم مجموعة مراجعة الاقران بالأسئلة الأربع الأساسية التي طرحت اعلاه في الفصل 1.3، مع التركيز بشكل خاص على السؤالين: كيف نعرف ان ما نفعله صحيح؟ وكيف يمكن التغيير لغرض التحسين؟

### 1.4: المعلومات الواجب توفيرها لمجموعة المراجعة خلال الزيارة الميدانية (Site Visit)

- وتشمل الاتي: استبيانات كاملة: استبيانات تم الاجابة عنها من قبل الطلاب والتدريسيين وتحليل نتائجها وخطة القسم ونموذج عبء العمل (الانصاب) Workload والتقرير السنوي / خطط عمل مراقبة بالإضافة إلى سجل نتائج الإجراءات التي اتخذت على مدى السنوات السابقة. كما تشمل رسما بيانيا لهيكلية الإدارة والتعليم والتعلم والبحث العلمي والبيانات الإحصائية ذات الصلة وأي تقارير مراجعة سابقة.

### • البيانات الكمية:

- احصائيات التحصيل العلمي للطلاب
- توزيع علامات الطلاب
- مؤهلات القبول
- معدلات التقدم والإنجاز للطلبة
- وجهات العمل للخريجين
- البيانات النوعية:



يتضمن عمل مجموعة المراجعة (كما يسمح الوقت) على ما يلي:

- أ) الاجتماع مع لجنة ضمان الجودة، ورئيس القسم، ومع مجموعة ممثلة من التدريسيين من خارج لجنة ضمان الجودة في القسم، ومجموعات ممثلة لموظفي الإدارة والطلاب الحاليين، بما في ذلك المرحلة الجامعية الأولية والدراسات العليا (والخريجين إن أمكن)، وأرباب العمل وأصحاب المصلحة كل على حدة.
- ب) تفقد القاعات الدراسية والمختبرات والمكاتب وسائر المرافق الأخرى التي تسهم في أنشطة القسم.
- ج) تقديم النتائج والتوصيات الرئيسية الأولية حال الانتهاء من الزيارة.

- التأكد من نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات على النحو المبين في تقرير التقييم الذاتي ومناقشتها.
- التأكد من مدى ملاءمة بيئة العمل للتعليم والتعلم.
- تقديم توصيات للتحسين.
- وتشمل مهام مجموعة مراجعة الاقران الاتي:
  - دراسة تقرير التقييم الذاتي.
  - زيارة القسم (الزيارة الميدانية) ليوم أو يومين.
  - التحقق من محتويات تقرير التقييم الذاتي.
  - مراجعة أنشطة القسم في ضوء تقرير التقييم الذاتي.
  - عرض انطباعات مجموعة المراجعة على ادارة القسم في نهاية الزيارة.
  - كتابة تقرير مجموعة المراجعة النهائي والمتضمن مقترحات التحسين.

### 3.4: هيكلية مجموعة المراجعة والجدول الزمني للزيارة

يتم الاتفاق على الجدول الزمني للزيارة الميدانية من قبل دائرة الجودة في الجامعة بالتشاور مع لجنة الجودة في القسم.. ويتم اختيار التدريسيين والطلاب وأرباب العمل وأصحاب المصلحة وغيرهم من موظفي القسم الذي سيلتقي مجموعة المراجعة من خلال عملية التشاور مع دائرة الجودة في الجامعة.

#### مثال: جدول نموذجي لزيارة مجموعة المراجعة

اجتماع خاص لمجموعة المراجعة	: 09.30-09.00
لقاء رئيس القسم	: 10.15-09.35
اجتماع مع اعضاء اللجان: عروض، اسئلة واستفسارات، تقييم، مراجعة المناهج، تحسين جودة، الخ	: 11.30-10.30
وقت تداول مع بعض اعضاء الهيئة التدريسية بصورة منفردة	: 11.50-11.30
اجتماع مع طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا	: 13.00-11.50
الغداء	: 14.15-13.15
دراسة الوثائق المطلوبة عند زيارة الموقع	: 15.00-14.15
جولة في المرافق	: 15.45-15.00
وقت تداول مع بعض اعضاء الهيئة التدريسية بصورة منفردة	: 16.00-15.45
اجتماع مع التدريسيين	: 17.00-16.00
اجتماع مجموعة المراجعة مع رئيس القسم وقيادات القسم لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى توضيح وتبليغهم برأي مجموعة المراجعة الاولى حول مختلف جوانب الزيارة.	: 17.45-17.00
المغادرة	: 17.45

#### 4.4: تقرير مجموعة المراجعة

##### Review Group Report

- تقديم لمحة عامة عن الحالة الراهنة للقسم قيد المراجعة.
- التعليق بإيجاز على كل جانب من جوانب أنشطة الإدارة.
- التعريف بانجازات الجودة أينما وجدت.
- الاشارة بشكل لا لبس فيه عن أوجه القصور في الإدارة والعمليات التي يمكن التخلص منها أو تخفيف وطأتها.
- تحديد الجوانب والموارد الحرجة التي قد تقف حجر عثرة امام اجراء تحسينات ناجحة.
- التعليق على جميع خطط التحسين التي ذكرت في تقرير التقييم الذاتي.
- تقديم عدد من توصيات التحسين.
- ويمكن تقسيم توصيات التحسين لمجموعة المراجعة الى اربعة اقسام رئيسية، تتعلق بالاتي:
  - ابداء الرأي بمختلف جوانب تقرير التقييم الذاتي.

يتم تقديم تقرير المراجعة الى رئيس القسم المعني مباشرة لتتم دراسته وتقديم ردا رسميا من القسم على ما ورد في التقرير. يتضمن رد القسم اجابة شافية على كل الاسئلة التي طرحها التقرير بالاضافة الى تقديم تفصيل عن امكانية او عدم امكانية تحقيق التوصيات والفترة الزمنية اللازمة ضمن خطة عمل للتحسين.

- تطوير ومراجعة المناهج.
- التعليم والتعلم والبحث العلمي والمسائل التنظيمية والادارية وغيرها وتلك التي تقع تماما تحت سيطرة القسم.
- تحديد اوجه القصور في الخدمات والمرافق، او الاجراءات التي هي خارج نطاق سيطرة القسم.
- تشخيص المشاكل المتعلقة بعدم ملاءمة مستويات التدريسيين واختصاصاتهم وقلة التسهيلات والموارد التي تتطلب تمويل.

## ٥. خطة تحسين الجودة Quality Improvement Plan

ونقاط التحسين الرئيسية بالإضافة الى خطة التحسين (وضع الصورة الكبرى للتحسين). وتشمل الخطة بنودا منفصلة لكل من التنظيم والادارة، واعضاء هيئة التدريس والمرافق، والتعليم والتعلم والامتحانات، وبندا لتطوير ومراجعة المناهج. تأخذ خطة تحسين الجودة بنظر الاعتبار كل التوصيات التي قدمتها مجموعة المراجعة وبحث تشمل:

- التوصيات التي يمكن تنفيذها بما فيها مراجعة المناهج وتطويرها.
- التوصيات التي تم تنفيذها بالفعل.
- قائمة الاهداف التي يمكن علميا تحقيقها في السنة التالية.
- التوصيات التي يعتقد القسم عدم امكانية تطبيقها بسبب عدم واقعيته او عدم توفر الموارد.

### 1.5: كتابة خطة تحسين الجودة

#### Writing Quality Improvement Plan

تعتبر طريقة كتابة خطة التحسين مهمة من ناحية وضوح الطريقة وبساطة الكتابة واستعمال اسلوب النقاط ومعالجة كل مقترح او توصية على حدة. وادناه نموذج توضيحي ملائم رسم الخطة:

كل عملية تقييم للجودة لابد ان تتبعها خطة لتحسين الجودة وطريقة لتنفيذ الخطة. تعرض الخطة على مجلس القسم والكلية والجامعة، وتتم مراجعة الخطة سنويا على الاقل وان تتكفل الوزارة بتنفيذ بعض مشاريع الخطة التي تفوق امكانيات القسم.

تشمل الخطة دراسة تقرير التقييم الذاتي والمقترحات وتحديد الجوانب التي تحتاج الى تحسين بالاستناد الى رؤية واهداف القسم والكلية. لا تشمل الخطة جوانب ليس لها علاقة برؤية واهداف القسم، ولا تلك الامور التي تعتبر ضرورية لسير العملية التدريسية بالإضافة الى تلك التي يمكن حلها بسهولة.

وتهدف خطة التحسين الى الاعلام:

- بما تفعله القسم بصورة جيدة
- بالتحسين الجاري في القسم
- بكيفية اجراء هذا التحسين
- بحسن استجابة الاساتذة والمسؤولين لاجراءات التحسين

وتتضمن المحتويات الاساسية لخطة التحسين اهداف وفلسفة التحسين ومواطن القوة (الجوانب التي يفتخر بها القسم)

التسلسل	ما هي النتيجة او الهدف الذي تسعى لتحقيقه	الاولوية (مدى بعيد - متوسط - مدى قصير)	كيف تحصل على النتيجة؟ (الخطوات)	قياسات مؤشرات النجاح	متى يتم التنفيذ	من المسؤول على التنفيذ

- مشروع استطلاع رأي الطالب.
- كتابة المنهج على اساس تحقيق مخارج البرنامج التربوية.
- كتابة المساقات (الكورسات) على اساس تحقيق مخارج التعلم لكل مادة.
- ربط تحقيق مخارج التعلم باسئلة الامتحان.
- تنوع اساليب التدريس والتعلم والامتحانات.
- تدريس مادة اخلاقيات المهنة والتربية الاخلاقية.
- تقييم نتائج تعلم الطالب.
- تقييم تحصيل الخريجين.
- خطة للتطوير المهني للكادر التدريسي والاداري.
- وضع مخطط لتدريب التدريسي الجديد.
- وضع نظام لتقويم النظراء لأداء الكادر الأكاديمي.
- تطوير تدريس اللغة الانكليزية.
- وضع جدول قياس عبء العمل الملقى على عاتق كل تدريسي.
- من الضروري هنا التأكيد على ما يجب تجنبه من مسائل في كتابة خطة التحسين ومنها:
- اهداف كثيرة للتطوير تفوق طاقة القسم
- عدم وضوح مؤشرات النجاح
- عدم تحديد مواطن القوة
- خطة زمنية غير معقولة
- امور بسيطة يمكن معالجتها بسهولة
- الاقتضاب وعدم وجود التفاصيل
- عدم وجود علاقة بين الخطة ومشروع التنفيذ
- الهدف غير مفصل الى اعمال واقعية
- الكتابة الرديئة
- افكار عظيمة الا انها غير قابلة للتنفيذ
- عدم ذكر من يقوم بالتنفيذ
- عدم ذكر سقف زمني ملائم للتنفيذ
- 2.5: اقتراحات لمشاريع ضمن خطة التحسين
- في الوقت الراهن يقترح ان تتضمن خطط التحسين للاقسام حسب ما ترأيه صالحا وملائما ما يلي:

مثال على خطة تحسين للجودة

تقدم هذه الوثيقة نموذج لخطة تحسين الجودة. وضعت الاستجابات المطلوبة من قبل القسم باللون الأزرق.

1: المقدمة

يرجى تقديم نبذة مختصرة عن النهج المتبع في تطوير خطة تحسين الجودة.

2: استجابة للتوصيات الواردة في تقرير مجموعة المراجعة.

يرجى بيان استجابة القسم للتوصيات الواردة في تقرير مجموعة المراجعة. وسيكون من المفيد تحديد النقاط المشابهة لما ورد مثلها في تقرير التقييم الذاتي. يجب أن يقدم القسم استجابة لجميع التوصيات الواردة في التقرير. ويطلب من القسم والجامعة تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير، ما لم تكن غير معقولة أو غير عملية.

يرجى توضيح استجابة القسم باستخدام الجدول الوارد ادناه من هذه الوثيقة.

بشكل عام، تقسم التوصيات إلى ثلاث فئات:

- توصية بشأن أوجه القصور في الخدمات والإجراءات والتسهيلات التي تقع ضمن سيطرة القسم.
- التوصيات المتعلقة بالقصور في الخدمات والإجراءات والتسهيلات التي هي خارج سيطرة القسم.
- التوصيات المتعلقة بنقص التدريسيين أو المرافق التي تتطلب استثمارات مالية.

وينبغي أيضا الإشارة إلى الجدول الزمني لتنفيذ التوصيات.

- التوصيات التي تم تنفيذها بالفعل.
- التوصية التي سيتم تنفيذها ضمن فترة سنة واحدة.
- التوصيات التي سيتم تنفيذها خلال ثلاثة سنوات.
- التوصيات التي لن تنفذ لأنها غير معقولة أو غير عملية.

3: توصيات لغرض التحسين في القسم:

يتم استخدام الرموز الآتية حسب الأولوية لتنفيذ توصيات التحسين.

أ: توصية مهمة وتتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة.

ب: توصية مهمة، ولكن يمكن (أو ربما يجب) أن تعالج على نطاق وقت أطول.

ت: توصية تستحق دراسة جادة ولكنها لا تعتبر حاسمة بالنسبة لنوعية الأنشطة الجارية في القسم.

### 3.5: متابعة تنفيذ نتائج مراجعة الجودة

#### للقسم

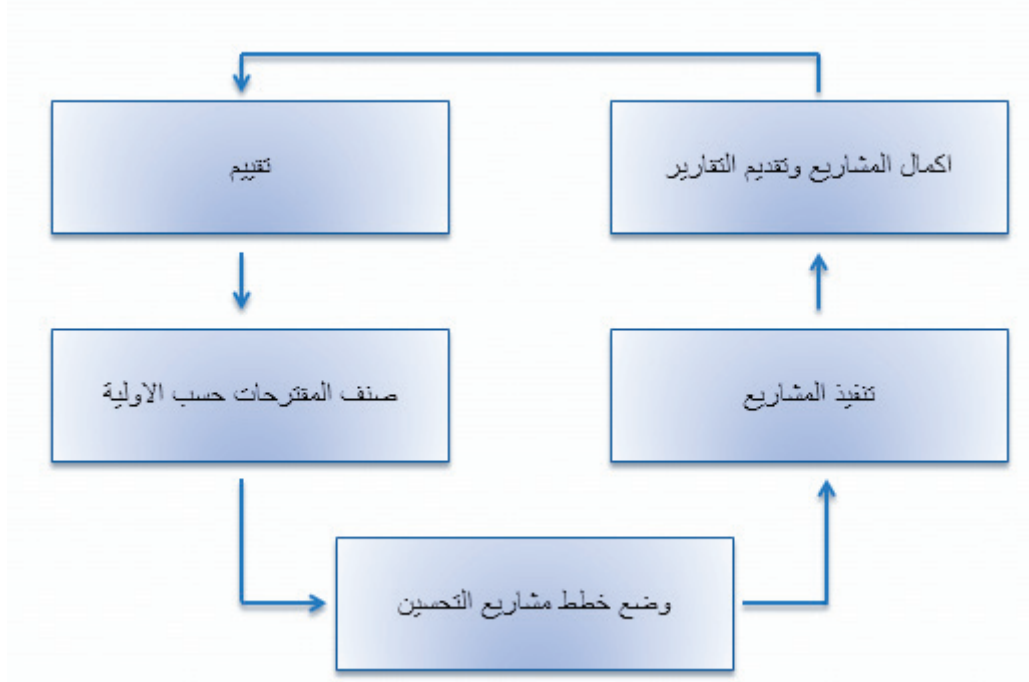
من أجل ضمان تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير مجموعة المراجعة تقوم دائرة الجودة في الجامعة بمراقبة عملية التنفيذ والانجاز من قبل القسم المعني ويتم رصد تنفيذ الخطط من خلال تقارير لاحقة أو مراجعات داخلية.

على سبيل المثال، يمكن إجراء عملية المتابعة خلال سنة إلى سنتين من تاريخ تقديم تقرير مجموعة المراجعة. يقدم رئيس دائرة الجودة تقريراً عن الإجراءات

التي اتخذت منذ بداية عملية التقييم وان لزم الامر يقدم الأسباب التي ادت او تؤدي الى عدم تنفيذ الإجراءات المتفق عليها.

وتقدم هذه التقارير عند الضرورة الى رئيس الجامعة والى دائرة الاشراف والتقييم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك لضمان مسؤولية السلطات الرسمية لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن عملية المراجعة في القسم.

ويوضح الشكل ادناه العلاقة العملية بين التقييم الذاتي ومقترحات لجنة المراجعة وخطط التحسين وتطبيقها.



## ملاحق Appendices

- 1: تقييم اداء الاقران (Peer Review)  
تقييم الاقران هو شكل من اشكال التقييم لتوفير معلومات عن التدريسي حول فعالية اساليب التعليم والتعلم المتبعة من قبل التدريسي وهي وسيلة لمساعدة الاساتذة لتحسين طرقهم وقد يكون هذا جزء من نظام المكافئات والعقوبات الرسمية للجامعة. وفي بعض الجامعات تستخدم نتائج عملية تقييم فعالية التدريس لغرض الترقية.
  - بصورة عامة نظام تقييم الاقران هو عملية تعاون مع التدريسي يقوم المقيم او عدد منهم بمناقشة التدريسي قيد التقييم حول المواد التعليمية والمناهج الدراسية في جلسة عمل خاصة لهذا الغرض.
  - تقدم العملية وفرة من المعلومات حول مستوى تدريس التدريسي. وتجمع النتائج مع تلك المتوفرة كتقييم الطلبة للتدريسي والتقييم الاداري والمعلومات المكتسبة حول اعمال الطلبة من تقارير ومواد مختبرية ومن التقييم الذاتي للتدريسي.
  - معظم الجامعات اليوم تستخدم طريقة الملاحظة الصفية للتدريسي من قبل قرين ومزايا هذه العملية تكمن في زيادة الاحتكاك بين اعضاء هيئة التدريس ومناقشة الافكار الجديدة لغرض تحسين قدرة التدريس كما انها تساعد التدريسي على التعرف على نقاط الضعف الا انها احيانا تحمل مشاكل التحيز من قبل المقيم لطرق تدريسه واساليبه. لذلك وجب ان تشمل العملية عدد من الزيارات الصفية ومن قبل اكثر من مقيم.
  - قبل بدء التقييم يتم عقد اجتماع لغرض التوصل الى اجابات للاسئلة التالية:
    - ما هو الهدف الاساسي للكورس؟
  - ما هي الاهداف العامة والخاصة للدرس تحت الملاحظة؟
  - ما هي الاساليب او الاستراتيجيات التي يتبعها التدريسي لايصال المعلومات للطلاب ومساعدته على فهم الموضوع؟
  - كيف يمكن للتدريسي معرفة فيما اذا كان الطالب قد فهم المادة؟
  - هل توجد مشاكل يمكن للمقيم من معرفتها؟
  - يجب على المقيم ان لا يشهر نفسه امام الطلبة بانه مراقب وان يتحلى بالتواضع. ويمكن للاستاذ ان يوضح للطلبة لماذا يتواجد استاذ اخر في الصف.
- 2: مقارنات مرجعية (Benchmarking)
- المقارنات المرجعية هي وسيلة لمقارنة اداء القسم او المؤسسة التعليمية مع نظيراتها. ولا يجب ان يكون القياس عملية غامضة ومعقدة بحيث يمكن لأي شخص أو إدارة أو منظمة ان تؤدي هذه العملية. والقياس أداة مفيدة من شأنها أن تساعد القسم للتحسين المستمر لعملياته عن طريق تعلم كيفية قيام الآخرين بالتحسين. ولاجراء القياس، يجب عليك أولاً تقييم العمليات العملية الخاصة بك للتعرف على نقاط الضعف والقوة، ثم يجب عليك تحديد ودراسة، وتكييف عمليات الاقسام الاخرى التي يكون ادائها أفضل منك.
- وهو من الوسائل التي يمكن للقسم في:
- مراقبة أدائه النسبي.
  - تحديد الثغرات.
  - البحث عن أساليب جديدة لإحداث تحسينات.



- تحديد الأهداف.
  - تحديد الأولويات لغرض التغيير وتخصيص الموارد.
  - متابعة عمليات التغيير على أساس الأدلة التجريبية.
  - القياس ايضا يسمح للقسم وللجامعة من:
    - تحديد ورصد المعايير من أجل تحسين نتائج اداء القسم والعمليات والممارسات.
    - اكتشاف أفكار جديدة لتحقيق "الأهداف الأساسية" للقسم على النحو المبين في خطته الاستراتيجية.
    - توفير إطار مبني على الأدلة من أجل التغيير والتحسين.
    - التخطيط المبني على المعلومات وتحديد الأهداف.
    - تحسين عملية صنع القرار من خلال الرجوع إلى بيانات مقارنة.
    - القاء ضوء من الخارج على الأنشطة الداخلية.
  - هناك مجموعة من المعايير التي تصلح لقياس مستوى الجودة في الأقسام الأكاديمية للجامعات وذلك بمقارنتها بمثيلاتها في الأقسام الأكاديمية للجامعات الأجنبية، وكمثال:
    - الجوانب الأساسية للتعليم كالمناهج والأهداف وطرق تحقيقها والتقييم والنتائج (نسب النجاح).
    - المناهج (بضمنها نتائج التعلم) وطرق التدريس والخدمات كالمكتبة ومرافق تكنولوجيا المعلومات وأنشطة التدريب للتدريسين والطلاب
    - توجيه الطلبة ورعايتهم ونسبة حضورهم للمحاضرات والمختبرات.
    - نسبة عدد الطلبة الى عدد الاساتذة ذو الشهادات والدرجات العلمية المختلفة.
    - معدل عدد البحوث ومستواها لكل
- تدريسي .
- معدل مساحة القاعات التدريسية والمختبرات لكل طالب.
- نسبة عدد اجهزة الكمبيوتر وعدد الكتب في المكتبة لكل طالب.
- مستوى تأثيث القاعات والمختبرات.
- معدل مساحة مختبرات البحث لكل تدريسي .
- 3: مخرجات التعلم (Learning Outcomes)
- يطلق عليها احيانا "مخرجات التعليم" والاصح "مخرجات التعلم" وهي الخصائص والمهارات والقدرات التي يتوقع ان يمتلكها الطالب في نهاية كل كورس وبصورة عامة في نهاية البرنامج (اي بعد التخرج).
- ويمكن ان توصف بانها قدرات التعلم وهي ما يتوقع من الطالب معرفته او المقدرة على عمله بعد انتهاء الكورس (المقرر) او البرنامج الاكاديمي (شهادة الاختصاص).
- ويمكن القول انه جواب التدريسي اذا ما سأل الطلبة عن ما تعلموه في الكورس الذي درسه لهم.
- كتابة مخرجات التعلم لكل كورس وبرنامج ضروري وبدونه لا يمكن كتابة مفردات الكورس ولا يمكن تقييم اداء الطالب بالصورة الصحيحة والذي يجب ان يبنى على اساس تقييم مخرجات التعلم وليس على اساس تقييم مفردات الكورس اي ليس لغرض معرفة ماذا درّس الطلاب في الكورس وهذا خطأ شائع لان التقييم (الامتحان) يجب ان يفحص نواتج عملية التعلم بمعنى معرفة ماذا تعلم الطلاب.
- على التدريسيين الانتباه الى اهمية مخارج التعلم والتي يجب صياغتها قبل كتابة مفردات الكورس او البرنامج حيث تعتمد كتابة المفردات على تحقيق الاهداف المذكورة في مخارج التعلم. بدون هذه

الى مخارج لتصبح قابلة للقياس في الامتحان.

تمثل مخرجات التعلم بالنسبة لعضو هيئة التدريس ما يلي:

- طرائق التدريس
  - الاستراتيجيات التعليمية التي سوف تستخدمها
  - أنواع الأنشطة التعليمية / المهام التي حددتها لطلابك
  - مهام التقييم (الامتحان) المناسبة
  - تقييم الكورس
- وتمثل بالنسبة للطلاب مجموعة من نتائج التعلم بحيث توفر لهم:

- إطارا متينا لتوجيه دراستهم ومساعدتهم للتحضير للامتحان
- نقطة ارتباط معهم عند تخرجهم وتحديد مستوياتهم للمشغلين (اصحاب الوظائف)

اسئلة للتأكد من صحة مخرجات التعلم

- هل المخرجات متناسقة مع الرؤيا والرسالة والاهداف والقيم؟
- هل المخرجات تشرح بوضوح القابليات والمعلومات والقيم المتوقعة؟
- هل المخرجات موضحة بصورة بسيطة ومفهومة؟
- هل يمكن جمع معلومات للتأكد من صحة ودقة المخرجات ؟
- هل المخرجات تعكس بدقة النتائج الرئيسية للبرنامج والخدمات والعمليات التي يوفرها القسم؟
- هل يمكن قياس صحة المخرجات بطريقة او بعدة طرق؟

العملية لن نستطيع التفريق بين المنهج المعلن (ماذا نفترض او ندعي بتعلمه من قبل الطالب) والمنهج المَدْرَس فعلا (ما تم تدريسيه او تقديمه للطلاب بالفعل) والمنهج الذي تعلمه الطالب (ماذا تعلم الطالب بالواقع).

تعبّر مخرجات التعلم عن البيانات التي تصف الجوانب المهمة والاساسية للتعلم من قبل الطلاب، ويمكن أن تثبت بشكل موثوق في نهاية كورس أو برنامج. مخرجات التعلم هي تحديد لما يجب ان يتعلمه ويكون قادرا عليه الطالب بحلول نهاية الكورس أو البرنامج - اي هي المعارف الأساسية والدائمة، والقدرات (المهارات) والمواقف (القيم والتصرفات) التي يحتاجها الخريج.

ان نهج "مخرجات التعلم في التعليم" يعني استناد البرنامج وتصميم المناهج الدراسية، ومحتوياتها، والقاءها، وتقييمها، على تحليل متكامل للمعارف والمهارات والقيم اللازمة لمنح شهادة التخرج او لغرض اكمال المنهج. وهو نهج قائم على ابراز اهمية النتائج في التعليم، والقدرة على إثبات التعلم.

ما هي أوجه الاختلاف بين الأهداف والنتائج؟ الأهداف هي النتائج المرجوة أو عواقب التعليم والمناهج والبرامج، أو الأنشطة. وتتحقق النتائج أو العواقب المترتبة على ما تم تعلمه من قبل الطلاب، اي على دليل أن التعلم قد تم تحقيقه. وتتركز الأهداف على أنواع معينة من العروض التي من المتوقع أن تظهر في نهاية التدريس للطلاب، وغالبا ما تمثل نوايا التدريس وتشير الى محتوى الموضوع الذي يرغب المدرس بتدريسه، الا انه لا يمكن قياسها. اما مخرجات التعلم فهي متمحورة بصورة رئيسية حول الطالب ووصف ما يجب عليه أن يتعلم، وتتميز بإمكانية قياسها. يمكن للامتحان من قياس تحقق الاهداف فقط اذا كانت قابلة للقياس الا ان الجزء الاكبر منها مجردة وغير خاضعة للقياس المباشر لذا لا بد من تحويل الاهداف

- هل يمكن لهذه الطرق من قياس درجة التحسين؟
- هل كتبت المخرجات بصورة افعال لتحديد اعمال وتصرفات محددة؟
- هل اللغة توضح ما يحصل عليه الطالب او ما يعطيه الاستاذ؟
- هل اللغة تشرح مخرجات التعلم وليس عملية التعلم؟
- امثلة على مخرجات مكتوبة بصورة سيئة ومخرجات مكتوبة بصورة جيدة:
- مخرج سيئ
- سيتمكن الطالب من تسمية ثلاثة أنواع من الصخور الجيولوجية لغرض التفريق بين الثلاثة.
- بنهاية هذا المقرر سيضيف الطلبة الى معلوماتهم طريقة جديدة للبحث في موضوع السرطان.
- في نهاية المقرر سيكون الطلاب فهماً أعمق للحركات الأدبية في العالم
- العربي بشكل عام.
- في نهاية المقرر سيتعرف الطالب على طرق جمع البيانات.
- مخرج جيد
- بعد دراسة ومقارنة خصائص ثلاثة أنواع من الصخور الجيولوجية سيتمكن الطالب من التفريق بين الثلاثة.
- عند الانتهاء من المقرر سيتمكن الطالب من تقديم رسومات تخطيطية دقيقة للخلايا السرطانية استناداً على الصور المجهرية، ويكون قادر على تصنيف الخلايا بالاستناد على هذه الصور.
- في نهاية المقرر سيتمكن الطالب من تقديم قراءة نقدية للحركة الأدبية في الصحافة العراقية المعاصرة ومعرفة أشهر شخصياتها.
- في نهاية المقرر سيكون الطالب قادر على تحديد وتطوير أدوات جمع البيانات والتدابير المتعلقة بتخطيط وإجراء البحوث الاجتماعية.

مثال على مخرجات التعلم لكورس الخلايا الجذعية في الكلية الجامعة دبلن

• بعد الانتهاء بنجاح من كورس الخلايا الجذعية، ينبغي أن يكون الطالب:

• حسن معرفته بالطب الاحيائي من خلال قدرته على:

• توضيح الخصائص البيولوجية الأساسية و سلوك الخلايا الجذعية

• تطبيق المفاهيم الأساسية لاليات الوراثة الجينية والسيطرة على انقسام الخلايا الجذعية وتخصصها

• التمييز بين الخلايا الجذعية الجنينية ، ومختلف أنواع الخلايا الجذعية البالغة والخلايا الجذعية السرطانية في الخصائص السلوكية الأساسية في الجسم الحي وفي المختبر

• معرفة مبادئ زراعة الخلايا الجذعية وطرق التحاليل المختبرية

• نمى مهاراته في حقل الطب السريري من خلال قدرته على:

• مناقشة التطبيقات الحالية للخلايا الجذعية في العلاج والتشخيص والبحث مع إشارة خاصة إلى الأمراض الرئيسية التي تصيب الإنسان والمبادرات البحثية

• التواصل بوضوح حول المسائل القانونية والأخلاقية في مجال أبحاث الخلايا الجذعية، والاستخدامات العلاجية وحقوق الملكية الفكرية.

• حسن المهارات المهنية والشخصية من خلال المشاركة في ورشة عمل او ندوة تضع تركيز قوي على:

• العمل الجماعي

• العرض الشفوي بصورة واضحة ودقيقة، مع وجود فرصة للنقاش في ندوة التقييم

• المؤلفات والبحوث واستعراضها

• التعلم الموجه ذاتيا كما يتضح من اختيار الأسلوب والموضوع للتقييم، مع تركيز قوي على التعلم من البحوث المنشورة

#### 4: الامتحانات

ادناه خمس نصائح هامة يجب الاهتمام بها عند التخطيط لكيفية تقييم الطلاب:

1. كل شكل من اشكال التعلم يحدد شكلا مختلفا من الاشكال الامتحانية.
2. خذ الحذر من زيادة عدد الامتحانات.
3. خذ بنظر الاعتبار امتحان الطلبة في موضوع معين ضمن سياق البرنامج كله.
4. استخدم اساليب متنوعة من الامتحانات

يشير مصطلح "امتحان" او " تقييم" لجميع الأنشطة التي يقوم بها المدرسون في تقييم اداء الطلاب، والتي توفر المعلومات لاستخدامها كتغذية راجعة (ردود فعل) لتعديل أنشطة التعليم والتعلم. والامتحان ليس مجرد أداة لقياس معلومات الطالب وانما هو وسيلة لمعرفة مدى نجاح القسم او البرنامج في تحقيق مخرجات التعليم والتعلم.

- لان الطلبة يختلفون في اساليب تعلمهم. 5. التقارير
5. مراجعة محتوى واسلوب الامتحانات 6. استعراض الببليوغرافيات
- يساعدك كمدرس في التخطيط للمستقبلي . 7. العمل التطبيقي
8. العروض
9. الامتحانات الشفوية
10. مشاريع الطلاب
11. ملصقات العروض
12. أطروحات ورسائل
13. التعلم القائم على العمل
- مطابقة مخرجات التعلم لأنواع الامتحانات
1. الامتحانات التحريرية التقليدية ذات الوقت المحدد
2. امتحانات الكتاب المفتوح
3. امتحانات المذكرات المفتوحة
4. الامتحانات المهيكلة

نوع التعلم (مخارج التعلم)	ماذا يتطلب من الطالب؟	مثال على الامتحان
تفكير نقدي واتخاذ قرارات	حجج، قرارات، تقييم، استبطان	تقارير، استعراض مقالة او كتاب
حل مسألة وتطوير خطة	تحديد المشكلة، تعريف المشكلة، تحليل النتائج، استعراض، تصميم التجارب، تخطيط، استخدام المعلومات	عمل جماعي، تعلم قائم على العمل، تحليل حالة، تحليل ورقة مؤتمر
اجراء تجربة وتطبيق تقنية	قراءة، استخدام جهاز، فهم بروتوكول، اجراء عملية مختبرية، تنفيذ تعليمات	تطبيق، انتاج فيديو، انتاج بوستر، تقرير مختبري
حفظ معلومات وفهمها	استذكار معلومات، شرح، تقرير، تحديد خصائص، تميز، تعداد، ربط	امتحان تحريري، امتحان شفهي، امتحان تعدد الاختيارات، تقرير، امتحان من اجوبة قصيرة
تطوير ذاتي	عمل جماعي، عمل مستقل، ادارة الوقت، ادارة الواجبات	تعلم من المصادر، تقييم ذاتي، مشاريع جماعية، تقييم الاقران
تصميم وابتكار ومبادرة	تصميم، ابتكار، انتاج، مبادرة	تصميم مشروع، عرض، اتقييم داء
تقييم وادارة المعلومات	بحث واسترداد معلومات، استقصاء، ترجمة، استعراض	مراجعة ببليوغرافيات، استخدام نظم معلوماتية، مشروع بحث رقمي
اتصال وتواصل	مهارات كتابية وشفهية وتقنية	عرض تحريري، عرض شفهي، نقاش ومحاكاة، عمل جماعي

## وضع اسئلة الامتحان

عند وضع اسئلة الامتحان يجب مراعاة الاقتراحات التالية:

- استعن بزملائك للتعقيب على الاسئلة
- اجب على اسئلتك بنفسك
- ضع النتائج التعليمية المرجوة نصب عينيك
- احرص على استخدام جمل قصيرة
- احرص على تسليط الضوء على ما تختبره فعلا
- لا تعتمد الى قياس ذات العناصر مرارا وتكرارا. استند الى تصنيف بلوم.
- ادراج بعض البيانات او المعلومات ضمن الاسئلة للحد من الاعتماد على الذاكرة
- تفقد الوقت
- حدد معايير التقييم
- ضع مخطط تصحيح صارم لنفسك
- راجع اسئلة الامتحان بعناية

## تصنيف بلوم

(Bloom's Taxonomy)

تصنيف بلوم هو عبارة عن مجموعة من النماذج الهرمية المستخدمة لتصنيف الأهداف التعليمية إلى مستويات من التعقيد والاتقان. وتشمل النماذج أهداف التعلم في المجالات المعرفية، والوجدانية والحسية. المجال المعرفي يعتبر الأساس في التعليم التقليدي، وكثيرا ما يستخدم لهيكل الأهداف التعليمية والمناهج

## والتقييم والأنشطة الأخرى.

وفيما يلي شرح موجز لهذه المستويات التعليمية كما جاءت في تصنيف بلوم الأساسي:

- المستويات الأساسية
- معرفة: تعريف، تسجيل، تسمية، استذكار، تعديد
- فهم: شرح، اختصار، تميز، تبسيط، تفسير
- يعتمد على التعليم السطحي و الالتقين
- معظم المدرسين يستخدمون هذه الطريقة
- المستويات العليا
- تطبيق: اثبات عملي، ترتيب، بناء علاقة، تكييف
- تحليل: تفريق، تقدير، استنتاج، تخطيط، استنباط
- توليف: تجميع، تخليق، صياغة، بناء، تصميم
- تقييم: حكم، نقد، تبرير، تمييز، وجهة نظر
- تبنى على مهارات المعارف المكتسبة في المستويات الأساسية

مثال على العلاقة بين مخرجات التعلم والامتحانات على اساس تصنيف بلوم الاساسي

### المعرفة

مخرج تعلم: بحلول نهاية هذا المقرر، سوف يكون الطالب قادرا على تذكر قوانين نيوتن الثلاثة للحركة.

الامتحانات: اذكر قوانين نيوتن الثلاثة للحركة.

### الفهم

مخرج تعلم : بحلول نهاية هذا المقرر، سوف يكون الطالب قادرا على شرح قوانين نيوتن الثلاثة للحركة بطريقته الخاصة.

الامتحانات: اطلب من كل طالب ان يصف ويفسر قوانين نيوتن الثلاثة للحركة.

### التطبيق

مخرج تعلم: بحلول نهاية هذا المقرر، سوف يكون الطالب قادرا على حساب الطاقة الحركية للقذيفة.

الامتحانات: اطلب من الطلاب حساب الطاقة الحركية للقذيفة.

### التحليل

مخرج تعلم : بحلول نهاية هذا المقرر، سوف يكون الطالب قادرا على التفريق بين الطاقة الكامنة والطاقة الحركية.

الامتحانات: اطلب من الطلبة توضيح المبادئ الاساسية للطاقة الحركية والطاقة الكامنة والعلاقات والفروق بينهما.

### التوليف

مخرج تعلم : في نهاية هذا المقرر سيستطيع الطالب من تصميم طريقة اصيلة للتعامل مع مبدأ الحفاظ على الطاقة.

الامتحانات: اعطاء الطالب واجب بيتي لتصميم طريقة للحفاظ على الطاقة.

### التقييم

مخرج تعلم : بحلول نهاية هذا المقرر، سوف يكون الطالب قادرا على تحديد فيما اذا كان المحافظة على الطاقة او المحافظة على الزخم هو اكثر ملائمة لحل مشكلة في الديناميك.

الامتحانات: اطلب من الطلبة وصف نظام ديناميكي واطلب منهم شرح الطريقة المثلى لحل المشكلة ولماذا تم اختيار هذه الطريقة.